﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي طفل الروضة باستخدام مراكز التعلم

إعداد
د / نجلاء محمد
على إبراهيم
مدرس بقسم رياض الأطفال
كلية التربية النوعية – جامعة بنها

المجلة التربوية ـ العدد الثامن والثلاثون ـ أكتوبر ٢٠١٤م

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي فعالية برنامج قائم علي استخدام مراكز التعلم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة، طبق البحث على (٢٤) طفل وطفلة من أطفال الروضة العاشرة بمحافظة حفر الباطن – المملكة العربية السعودية، من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات من الملتحقين بالمستوي الثاني لرياض الأطفال . استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية :-

١- مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة (إعداد الباحثة)

٢- البرنامج (إعداد الباحثة)

وتوصلت الدراسة الحالية إلي النتائج التالية :-

١- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي..

٢-وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة -التجريبية) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٣-وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة -التجريبية) في القياس التتبعي للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٤- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية حسب الجنس والعمر وجاءت النتائج لصالح الإناث من حيث الجنس ولصالح الأكبر سناً من حيث العمر.

Summary: The present study aimed to identify the effectiveness of a program based on the use of learning centers for the development of some social skills of Kindergarten Children, research has been applied to (24) Child (boys and girls) from the 10th kindergarten in the province of Hafr Al Batin - Saudi Arabia, of those aged between (5 - 6) years, who Enrolled in the second level for kindergarten. The researcher used the following tools:

1- A Measure of kindergarten social skills. (Prepared by the researcher).

2-The program(Prepared by the researcher).

The study found a set of results, including:

1-There are significant differences between the Average scores of the experimental group in the pre and post application in favor of dimensional measurement.

2-There are significant differences between the Average scores of the two groups (control - experimental) before and after the application of the program in favor of the experimental group.

3-There are significant differences between the Average scores of the two groups (control - experimental) in the iterative measurement of the program in favor of the experimental group.

4-There are significant differences between the Average scores of the experimental group by sex, age. The results were in favor of females in terms of gender and in favor of the older in terms of age.

مقدمة : -

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من مراحل النمو المهمة والأساسية في حياة الأفراد، ففي تلك المراحل يكتسب الطفل العادات والقيم الاجتماعية، وفيها تتكون سمات شخصيته، ويكتسب مهارات تكوين الصداقات والتفاعل والتواصل مع أقرانه من الأطفال في تلك المرحلة العمرية. ولا شك أن لكل مرحلة من مراحل النمو لدى الطفل طبيعتها، ومظاهر النمو التي تميزها عن المراحل التي تسبقها والتي تليها، كما أن كل مرحلة تسهم في نمو الطفل في المراحل التالية، وأن أي قصور في مظهر من مظاهر النمو في مرحلة ما من شأنه أن يؤثر بالسلب على الطفل في المراحل اللاحقة. وتعتبر المهارات الاجتماعية من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي. ومن أبرز المزايا المترتبة على ارتفاع مستوى تلك المهارات: تمكين الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين؛ والحفاظ عليها، من منطلق أن إقامة علاقات ودية يعد من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية فالفرد يحيا في ظل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين والأقران والأقارب والمعلمين ومن ثم فإن نمو تلك المهارات ضروري للشروع في إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معهم، يضاف إلى ذلك أن ذوي المهارات الاجتماعية المنخفضة لديهم صعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين على نحو قد يستدعي ردود أفعال دفاعية قد تؤثر سلباً على العلاقة معهم، كان من الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق لسلوكهم. ومن هذا المنطلق فقد أصبح من المتفق عليه أن المهارات الاجتماعية من المحددات الرئيسة لنجاح الفرد أو فشله في المواقف المتنوعة، فهي التي تمكنه في حالة ارتفاعها من أداء الاستجابة المناسبة لموقف بفاعلية وفي المقابل فإن ضعفها يعد أكثر العوائق في سبيل توافق الفرد مع الآخرين. (محمود وآخرون، ٢٠٠٣ : ١١٥-١١٧)

ويعد عمر طفل ما قبل المدرسة العمر الذهبي لاكتساب المهارات، لأن الطفل في هذه الفترة يستمتع بالقيام بالأعمال المتنوعة دون أن يشعر بالملل مما يساعده على النجاح في اكتساب المهارات المختلفة، ويتطلب اكتساب المهارة أن يصل الطفل إلى نضج جسمي

وعصبي مناسب، وأن يكون الطفل راغباً في تعلم المهارة، إضافة إلى تقديم التدريب المناسب مع التشجيع المستمر الذي يتيح الأداء السليم للمهارة مع الإشراف والتوجيه. وعندما تكتسب المهارة ويتم تعلمها، تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها ومراحلها.(فرماوي والمجادي، ١٩٩٩، عبد الهادي والصاحب، ٢٠٠٢)

ويشير(عبد الهادي، ٢٠١٠: ١٠٥) إلي أن أهمية مرحلة الطفولة المبكرة من أهم فترات عمر الإنسان من حيث التعلم الذي يتم فيها، وما يكتسبه الطفل من خبرات ومهارات ومواقف تعليمية ومهارات اجتماعية وحياتية تمكنه من التفاعل والتعاون مع الآخرين، والنجاح في التعامل مع المستجدات في المواقف المختلفة، فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أبعاد نمو الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. وأن مرحلة الروضة (٣-٦) سنوات أو كما يعتبرها البعض (٤-٦) سنوات تعتبر مرحلة الإعداد للمدرسة، فهي تهدف إلى توفير قاعدة متينة من الخبرات والمعلومات المهمة للأطفال، والتي تساعدهم على التعلم في المراحل اللاحقة.

ويشير(عبد الرحمن، ١٩٩٨) إلي أن هناك الكثير من المهارات التي يحتاج الطفل لإتقانها. ومن أهم هذه المهارات التي يجب أن يتعلمها الطفل عند التحاقه بالروضة هي المهارات الاجتماعية مثل: التعاون، وضبط النفس، والثقة بالنفس، والاستقلال، والفضول، والتعاطف، والتواصل. وإن نجاح الطفل في تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية يزيد من قدرته على الاندماج مع جماعة الأقران، والاقتراب من جماعة الكبار، وإقامة تفاعلات اجتماعية ناجحة، مما يؤدي إلى اكتساب المزيد من الخبرات الاجتماعية التي تحقق نمواً اجتماعياً سليماً.

ويري(مرشد،٢٠٠٣: ٨٦) أن المهارات الاجتماعية يمكن تعلمها من خلال طرق متعددة مثل الألعاب، والمجموعات وتعديل السلوك وتمارين حل المشكلة بالإضافة إلى المدرسين والمرشدين والهيئات الأخرى ونستطيع أن نتعلم فنيات إضافية مثل المشاركة وقص القصص وتبادلها وهناك أيضاً طرق متعددة لمساعدة الأطفال الخجولين مثل الملاحظة الفاعلة وتعليم المهارات الاجتماعية وتكوين المجموعات والتشجيع والنقص في المهارات الاجتماعية يكون نتيجة الفشل في اكتساب المهارات الاجتماعية بسبب ندرة الفرص لتعلم المهارة أو لتعلم النماذج من السلوك الاجتماعي المقبول.

كما أشار(داهم، ٢٠٠٨ : ١٩) إلي أن الاهتمام بالمهارات الاجتماعية يرجع إلى كونها من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي وذلك من منطلق أن إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية. وأوضح (مبروك، ٢٠٠٢) أن المهارات الاجتماعية لها دور هام في مدى نجاح الفرد في إقامة تفاعل اجتماعي كفء مع الآخرين ومدى قدرته على مواصلة هذا التفاعل وانخفاض هذه المهارات يفسر الإخفاق الذي يعانيه بعض الأفراد في مواقف الحياة العملية على الرغم من ارتفاع ما لديهم من قدرات عقلية بل الأمر لا يقف في كثير من الأحيان عند حدود سوء التفاعل الاجتماعي وانخفاض الكفاءة الاجتماعية، ونقص الفاعلية في المحيط الاجتماعي للأفراد الذين يعانون من انخفاض مهاراتهم الاجتماعية بحيث يقعون فريسة للمرض النفسي بمختلف أشكاله ودرجاته. ويذكر(سليمان، ٢٠٠٨) أنه من أهم أوليات المهارات الاجتماعية عند الأطفال هو ما يتعلمونه في عمر سنتين من تفاعل مع الآخرين من خلال الكلام والتواصل وخاصة بالإيماءات ويتعلم كيف يجيب على تساؤلات الآخرين.

ويذكر(عيسوي،٢٠١٣) أن للعلاقات الاجتماعية السليمة أثراً طيباً في حياة الأفراد والجماعات. فالإنسان اجتماعي بطبعه إذ لا يمكن للإنسان أن يعيش بمفرده حيث لا يستطيع الإنسان سد جميع حاجاته، وكلما كانت علاقة الفرد بالآخرين وطيدة أدى ذلك إلى تكيفه وشعوره بالأمن والانتماء. وتعد العلاقات الاجتماعية السليمة فناً من الفنون وقدرة من القدرات الإنسانية التي تختلف من فرد لآخر لوجود الفروق الفردية بين الأفراد، غير أنه من الممكن تنمية هذه القدرة.

مشكلة الدراسة : -

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من المراحل المهمة في حياة الطفل إذ تتيح له الفرصة لاكتساب العديد من الخبرات الكافية لتنمية مهاراته واستعداداته للتعلم (البجه، ٢٠٠٣ : ١٠٠)، وفيها يمكن وضع الأساس للعملية التربوية عبر مراحل التعليم المختلفة. كما تعد المهارات الاجتماعية إحدى المهارات المهمة التي تساهم الروضة في إكسابها للأطفال، و تستمد أهميتها من كونها مهارة أساسية تساعد الفرد على تحقيق قد كبير من التوافق والتكيف مع نفسه ومع الآخرين ومن ثم يستطيع أن يعبر عن مشاعره وأن يضبط انفعالاته.

ويشير(حمدان،٢٠٠١) أن التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة علي مشاركة الآخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للطفل منذ المراحل المبكرة في حياته لذا تعد المهارات الاجتماعية التي يستطيع الفرد توظيفها بالصورة الصحيحة في حياته أحد المؤشرات المهمة علي الصحة النفسية، لأن هذه المهارات هي التي تؤهل الطفل للاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم بصورة إيجابية.

كما أشار(داود وحمدي، ١٩٩٩) إلى أن الدراسات أظهرت أن الأطفال الذي يظهرون سلوكاً اجتماعياً وغالباً ما يعانون من تدني التحصيل المدرسي، في المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، كما قد يعانون من صعوبة قرائية وتأخر لغوي ومشكلات في الانتباه، وهذا بدوره يزيد من احتمال تدني تقدير الذات عند هؤلاء الأطفال.

ويؤكد موبيا (Mobya, 1993) على أهمية المهارات الاجتماعية حيث يشير إلى أن مفهوم الذات يتأثر بعدة عوامل من أهمها: تقييمات الآخرين للفرد، وخاصة الأفراد المهمين في حياته، وتظهر هذه التقييمات من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي.ويدخل السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد بحيث يؤثر في تكيفه وسعادته ونجاحه وفاعليته في مراحل حياته المختلفة وبشكل خاص خلال مراحل تعلمه المدرسية، فقدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين أقرانه ومدى قدرته على الإفادة والاستفادة منهم، وهو ما ينعكس بشكل كبير على ذاته وعلى إدراكه لفاعليتها وترتبط المهارات الاجتماعية بعدد من أشكال السلوك مثل تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف معهم، وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر كما تؤثر فيها، لأن فقدان مثل هذه المهارات يرتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعي و بالانجاز المدرسي التعليمي المتمثل في ضعف التحصيل الدراسي والتسرب من المدرسة. (الحايك، ٢٠٠٩)، والمهارات الاجتماعية باعتبارها مصطلحاً من مصطلحات علم النفس، تعد مفهوماً مهما ؛ وذلك لتأثيرها العميق في العلاقات الاجتماعية الجيدة. كما أن تكوين مهارات اتصالية متنوعة مع الآخرين، وللحكم الإيجابي على الفرد من قبل الآخرين تساعد الفرد على أسلوب التواصل الجيد بين الأشخاص كما يساعده على الإفصاح عن الذات (شوقي، ٢٠٠٣) كما ترتبط بتقديم المساعدة للآخرين، والتعاطف معهم، وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر.

ويشير(جولمان ،١٩٩٥) إلي أنه يمكن تعليم المهارات الاجتماعية للأطفال في وقت مبكر جداً من عمر الطفل وأن أهم مهارة يتعلمها الفرد هي مهارة تهدئة النفس حيث أن الأفراد الأصحاء وجدانياً يتمتعون بعاطفة سليمة ويتعلمون كيف يهدئون أنفسهم. ويشير أيضاً (جولمان،٢٠٠٦) أن القدرة علي إنشاء العلاقات الاجتماعية وتنميتها والحفاظ عليها ليست مهارة هامة للنجاح فقط بل للصحة الجسمية والنفسية، وقد دلل على ذلك بالدراسات التي أجريت على (٣٧٠٠٠) من البشر حيث أظهرت أن العزلة الاجتماعية تضاعف فرص المرض والموت بالإضافة إلى أن المهارات الاجتماعية تقوم بدور في تنمية القدرة على الاستعداد للدخول في علاقات بينشخصية مشبعة مع الطرف الآخر فتخفف من الشعور بالوحدة النفسية لأن تسلح المرء بالمهارات الاجتماعية تفيده في إقامة علاقات مع الآخرين كما تكسبه الثقة بالنفس وتكشف الذات وتجعله قادراً على تحمل المسئولية ومواجهة المشكلات وأعباء الحياة، فنمو المهارات الاجتماعية يساعد على تجنب العلاقات السلبية مع الرفاق .

ويذكر(المصدر، ٢٠٠٨: ١١) أن الكثير من الأطفال تعاني من مشكلات التفاهم مع الآخرين فهم يعانون من مشكلات في توصيل رغباتهم إلى الآخرين وكذلك في فهم احتياجات الآخرين ورغباتهم.

ويشير(خضر، ٢٠١١) إلي أن المهارات الاجتماعية من المهارات المهمة قي حياة الفرد ؛ فأنها تساعده على الاندماج مع الآخرين يتفاعل ويتعاون معهم فيعكس المؤشرات الدالة على صحته النفسية، وأي خلل أو افتقار لمثل هذه المهارات قد يكون عائق كبير من الممكن أن يحول بينه وبين إشباع حاجاته النفسية ؛لأن المهارات الاجتماعية من يهيئ للفرد الاندماج والتفاعل بالصورة الايجابية .

تعتبر المهارات الاجتماعية من أهم المهارات التي يكتسبها الطفل في مرحلة الطفولة، وقد تأتي علي النحو التالي:-

١- تقديم المساعدة للآخرين ٢-التواصل الإيجابي مع الآخرين

٣-التعبير عن المشاعر والأفكار ٤-القدرة علي قول (لا) في المواقف التي يتطلب قولها

٥-القدرة علي الدفاع عن الحقوق ٦-القدرة علي التعبير عن الغضب والانزعاج

٧-القدرة علي طلب خدمة ٨-القدرة علي التعبير عن الامتنان والمدح .

(إبراهيم و سليمان، ١٩٩٨)

ولقد أظهرت دراسة (داغستاني، ٢٠٠١) ضرورة امتلاك الطفل للمهارات الاجتماعية لكي يتوافق ضمن بيئته الاجتماعية ويحيا حياة سوية. كما أكدت دراسة(هبة مصطفى، ١٩٩٧) أن الطفل بحاجة إلى تعلم المهارات الاجتماعية التي تنسجم مع قيم مجتمعه وعاداته وتقاليده.

أن الأطفال الذين لديهم قصور1882. Fraidman & et al) كما أوضحت دراسة فريدمان وآخرين (في مهاراتهم الاجتماعية يجعلهم أطفالاً مرفوضين ومنسحبين، ولا يتمتعون بأية شعبية بين أقرانهم وغيرهم من الأشخاص الآخرين. بينما وجود هذه المهارات يساعدهم في التوجه نحو الآخرين والانبساطية والقدرة على التصرف بنجاح في مواقف التفاعل الاجتماعي. والاهتمام حالياً؛ بدراسة المهارات الاجتماعية منذ مراحل مبكرة من حياة الإنسان؛ دليل على الأهمية الاجتماعية والعلمية التي تتميز بها والدور الذي تقوم به لتوثيق أواصر المحبة بين أفراد المجتمع الواحد مما يمهد لبناء علاقات اجتماعية سليمة بينهم.

ويشير(المقداد وآخرون، ٢٠١١: ٢٥٦) إلي ما أوضحته نتائج الدراسات أن هناك علاقة ارتباطيه بين الوظيفة الاجتماعية في مرحلة الطفولة وبين التكيف النفسي والاجتماعي في مراحل العمر اللاحقة. وأوضح أيضاً (عبد الهادي،٢٠١٠: ١٢١) أن خصائص النمو الاجتماعي للطفل من (٥-٦) سنوات هي كالتالي:-

١-يحبون مصادقة الكبار والصغار. ٢- يكونون صداقات حميمة مع الأطفال الآخرين .

3 - تقل مشاكل اللعب في المجموعات فقد أصبحوا قادرين على إتباع الأنظمة .

4 - يبدعون في اللعب الخيالي والتعليمي 5-يظهرون مهارة أكثر في الأدوار القيادية.

٦- يبدون تعاونا أكثر مع الكبار ويصبحون أكثر انتماء لمجموعتهم وأكثر ولاء لمعلمتهم.

٧- يمكنهم فهم وتوضيح الأدوار التي يلعبونها في أسرتهم والتي تحدد المسؤوليات والواجبات المختلفة.

كما يشير(حمدان،٢٠٠١: ١٨-١٩) أن تنمية مهارات الطفل الاجتماعية تساعد علي إقامة وتدعيم علاقته بالآخرين وتساعده علي تحمل المسئولية ومواجهة المشكلات ومواقف الحياة المختلفة، لذا يعد افتقاد هذه المهارات أمراً خطيراً يهدد الفرد وصحته النفسية

لأنها تجعل الفرد وصحته النفسية لأنها تجعل الفرد ضعيف الشخصية غير قادر علي الدخول في علاقات سوية مع الآخرين سواء في المدرسة أو المنزل أو العمل بعد البلوغ.

ويؤكد (الحمصيني،٢٠٠٥: ٩) أن فقدان المهارات الاجتماعية يرتبط ارتباطاً مباشراً بالانحراف الاجتماعي والجريمة عند الأحداث ويرتبط بمشكلات الصحة النفسية في مراحل النمو اللاحقة.

ويشير كلاً من(زهير وأحمد،٢٠٠٩: ٨٦) أن دور الحضانة امتداد لخبرات الطفل المنزلية، لذا نجد أن دور الحضانة ورياض الأطفال تهتم بتنمية العلاقات الإنسانية بين الطفل والآخرين سواء داخل المنزل أو الروضة أو المحيطين به، بالإضافة إلي غرس القيم والتقاليد والعادات والمعتقدات السائدة في المجتمع، وتنمية الثقة بالنفس وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته والشعور بالاطمئنان والتقدير والمحبة واحترام الآخرين وذلك التعاون الوثيق بين المنزل والروضة والأنشطة الجماعية والتعاونية داخل الروضة.

ويري (جلال،٢٠١٠: ١٠٧-١٠٨) أن برامج رياض الأطفال تركز بالدرجة الأولي علي الأنشطة والألعاب الابتكارية، ولذلك فإن معلمة رياض الأطفال لابد وأن تكون دائماً علي وعي بأهمية اللعب في تشكيل خبرات ومهارات الطفل في هذه المرحلة العمرية، كما أنها تكون علي وعي وثقة بأهمية العلاقة بين بيئة الطفل واللعب، ومن مهارات الأطفال التي تتطور باللعب والأنشطة المهارات الاجتماعية وكيفية التعامل مع الآخرين ومن خلال ما سبق أرادت الباحثة تنمية بعض المهارات الاجتماعية باستخدام مراكز التعلم لدى أطفال الرياض من عمر(٤ -٦) سنوات، وذلك لأنه عند قيام الباحثة بدراسة استطلاعية على عدد من الروضات(مؤسسات رياض الأطفال) وجدت أن نسبة كثيرة من الأطفال يعانون من قصور في مهاراتهم الاجتماعية، وتفاعلهم مع الأقران، ولاحظت أيضاً أن الاهتمام الأكبر في الروضات فيها ينصب على تلقين الأطفال وحشو أذهانهم المعلومات المختلفة بينما لا تلقى الجوانب الأخرى من شخصياتهم الاهتمام الكافي ومنها الجانب الاجتماعي بالرغم من أهميته الكبيرة فلا يتم الكشف عما يمتلكونه الأطفال من مهارات اجتماعية ومحاولة تنميتها من خلال البرامج المختلفة. لذلك وعلى ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل التالي:(ما هي فاعلية برنامج باستخدام مراكز التعلم (ركن الأسرة – ركن الفن –ركن القصة) في تنمية بعض المهارات الاجتماعية التالية:(المبادأة بالتفاعل، التعبير عن المشاعر السلبية، الضبط

الاجتماعي الانفعالي، التعبير عن المشاعر الإيجابية) لدي أطفال الرياض من(٥-٦) سنوات. ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة الحالية والتي تحاول معالجة القصور في المهارات الاجتماعية للطفل باستخدام برنامج قائم علي مراكز التعلم لتنمية بعض هذه المهارات لديهم بمحافظة حفر الباطن ممن تتراوح أعمارهم مابين (٥-٦) سنوات .

أهداف الدراسة : -

يهدف البحث الحالي إلي تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات من خلال برنامج قائم علي استخدام مراكز التعلم.

أهمية الدراسة : -

تتصل المهارات الاجتماعية بمسألة إدارة العلاقات مع الآخرين والمشاركة في المجتمع. وهي تنشط العناصر العاطفية والحافزة التي تتمثل في الاعتماد على الذات والتعاون مع الآخرين، والمواظبة، وقبول النقد، والقدرة على اختيار طريقة عمل بطريقة بنّاءة، والتصرف بطريقة واعية وديمقراطية. ويكون نجاح العلاقات الاجتماعية رهن معرفة الغير والتعاطف والشعور بالمواطنة. وتترابط المهارات الاجتماعية ترابطاً مباشراً بالقيم والمواقف الاجتماعية. كما تساعد الخبرات الاجتماعية-التي تقدمها الروضة لأطفالها-علي تمثيل الحياة الاجتماعية واستدماجها والتوافق معها. وحتى يستطيع الطفل أن يتوجه نحو الآخرين ويتعاطف معهم ويقيم علاقات اجتماعية سوية مع الأقران والراشدين، يحتاج إلي تنمية الثقة بالنفس وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته وإلي تلبية حاجاته الاجتماعية الأساسية والشعور بالاطمئنان إلي أنه مقبول من الآخرين وجدير بالتقدير والمحبة. فهو في مرحلة التمركز حول الذات وليس من السهل عليه أن يأخذ وجهات نظر الآخرين في الاعتبار، أو أن يضحي برغباته من أجلهم . ولكن الخبرات الاجتماعية التي يمر بها الطفل في الروضة يمكن أن تساعد علي تحقيق ذلك تدريجيا. ولكي يتفهم الطفل الأدوار الاجتماعية المختلفة المطلوبة منه ومن الآخرين حوله ينبغي إتاحة الفرصة لأن يعيشها ويمثلها بالفعل سواء في مواقف حقيقية أو من خلال لعبه الإيهامي. ويتم ذلك في الروضة من خلال فرص اللعب والعمل مع

أطفال آخرين في مثل سنه، واللعب والدراما في ركن المنزل(بيت الدمية) وتمثيل القصص وتقمص الأدوار المختلفة للقصة، حيث يقوم الأطفال أنفسهم بالتمثيل أو بالاستعانة بالدمى والعرائس المختلفة. (الناشف ،٢٠١١: ١٥٨-١٦٠)

وانطلاقاً مما أشارات إليه الدراسات السابقة مثل دراسة (هيثم،١٩٨٩، هندواي،١٩٩٣، عبد الكريم،١٩٩٤، قاسم، العلوان ،٢٠١١) من أن نقص المهارات الاجتماعية يؤدي إلي العديد منElliott,2002 ١٩٩٧، أليوت الاضطرابات السلوكية ويجعل الأطفال أقل قدرة علي التفاعل الاجتماعي والإيجابي مع الآخرين، وأقل قدرة علي التمسك بالحقوق الشخصية وأكثر عرضة للاستغلال بأنواعه كانت أهمية البرنامج الحالي الذي استهدف تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة مما يتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات داخل وخارج قاعة النشاط بالروضة التي تساعده علي العيش والتكيف مع الآخرين.

<u>وتتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:-</u>

(١) الأهمية النظرية: وتتمثل في الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة الذي يعد استثماراً أمثل لبناء مستقبل أي أمة، فمرحلة الطفولة تعد حلقة عمرية تتوقف عليها مراحل النمو الأخرى في المستقبل. وتتناول هذه الدراسة موضوعاً هاماً وهو موضوع تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال، حيث تعد هذه المهارات من أهم وسائل تحقيق التكيف وضبط انفعالاتهم بصورة سليمة. كما يعتبر موضوع المهارات الاجتماعية من الموضوعات الهامة التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين بالإضافة إلى ظهورها حديثاً على الساحة العربية بصفة عامة، وبالمملكة العربية السعودية بصفة خاصة. و يمكن لإدارات التربية والتعليم في ضوء نتائج هذه الدراسة الاستفادة من البرنامج الذي يمكن أن يسهم في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة باستخدام الأركان التعليمية الموجودة والمتوفرة داخل الروضة.

(٢) الأهمية التطبيقية: تكمن هذه الأهمية في النتائج والتوصيات التي تساعد القائمين على رياض الأطفال في تفعيل دور البيئة التربوية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال. كما تفيد الجهات المختصة والقائمين على تربية الأطفال ورعايتهم، والاستفادة منها في معالجة المشكلات التي تواجه مربين الأطفال.

مصطلحات الدراسة: -

(١) البرنامج Program me:

يعرفه(زهران، ١٩٨٤: ٤٣٩) بأنه "هو مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً ".

وعرفه(جلال،٢٠١٠: ١٠٧) بأنه هو مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل مما يسهم في إكسابه خبرات ومفاهيم واتجاهات تسهم في تدريبه علي أساليب التفكير السليم وإشباع حاجاته" وتعد البرامج ذات الجودة العالية هي أساس النجاح وتهيئة فرص التعليم المبكر للأطفال، ذلك لأنها تستخدم أساليب وطرق متنوعة تجعل الطفل أكثر ذكاء وفاعلية لبقية حياته.

ويعرفه كلاً من (مصطفي وسالم، ٢٠١٣: ٨٧) بأنه هو" مجموعة من الخبرات التي يمر بها الطفل داخل البيئة التعليمية، وتسهم في تكوين المفاهيم، وإكسابه المهارات اللازمة لنموه وتكيفه مع المجتمع".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تستخدم ثلاث من مراكز التعلم الموجودة داخل القاعة وهي(التعايش الأسري، القصة، التعبير الفني)المخطط لها، والتي ستقوم الباحثة باستخدامها مع الأطفال بهدف تنمية بعض مهاراتهم الاجتماعية وهي(المبأداة بالتفاعل، التعبير عن المشاعر السلبية، الضبط الاجتماعي والانفعالي، التعبير عن المشاعر الإيجابية) مستعينة بأنشطة متنوعة(لعب الأدوار– سرد القصة– التعبير الفني..).

(٢) المهارات الاجتماعية Social Skills:

يعرفها(أبو هاشم، ٢٠٠٤ : ١٦) بأنها" القدرة على أداء عمل معين، وهذا العمل يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات أو العمليات الأصغر التي تتم بشكل متسلسل ومتناسق فتبدو مؤتلفة مع بعضها البعض. والمهارات جزء مما يحتاج المتعلمون إلى تعلمه، وينبغي على المعلمين تدريسه، وهي تعتبر بعداً هاماً من أبعاد البرامج التعليمية".

وتشير (المذكرة مفاهيمية بخصوص الموضوع الفرعي رقم"١"،٢٠١١: ٨) إلي أن المهارات الاجتماعية هي مهاراتٌ تتصل بمسألة إدارة العلاقات مع الآخرين والمشاركة في المجتمع. وهي تنشّط العناصر العاطفية والحافزة التي تتمثل في الاعتماد على الذات والتعاون مع الآخرين، والمواظبة، وقبول النقد، والقدرة على اختيار طريقة عمل بطريقة بنّاءة، والتصرف بطريقة واعية وديمقراطية. ويكون نجاح العلاقات الاجتماعية رهن معرفة الغير والتعاطف والشعور بالمواطنة. وتترابط المهارات الاجتماعية ترابطاً مباشراً بالقيم والمواقف الاجتماعية، كما هي الحال، مثلا، إزاء الأشخاص الذين نتقاسم معهم أنشطة الحياة وإزاء الأشخاص المختلفين الآخرين.

وتعتبر المهارات الاجتماعية هي ذلك النوع من المهارات الاتصالية والسلوكية التي يكتسبها المتعلم نتيجة لتفاعل كل من المهارات العقلية والنفس حركية مثل مهارات العمل مع الجماعة – فهم مشاعر الآخرين– احترام أفكارهم– تحمل المسئولية– حسن الحديث والاستماع– تقبل النقد. وتعرفها الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة " بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس المهارات الاجتماعية الذي يتكون من الأبعاد التالية :–

(أ) المبادأة بالتفاعل: وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه" قدرة الطفل على بدء التفاعل من جانبه مع الأطفال الأخريين لفظيا أو سلوكيا كالتعرف عليهم أو مد يدا العون لهم أو زيارتهم أو تخفيف آلامهم أو إضحاكهم". ومن أمثلة ذلك (أساعد أصحابي الذين يتعرضون لضرر أو أذي) .

(ب) التعبير عن المشاعر السلبية: وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه" قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره لفظيا أو سلوكيا كاستجابة مباشرة أو غير مباشرة لأنشطة وممارسات الأطفال الآخرين التي لا تروق له". ومن أمثلة ذلك (اضرب الآخرين وأسبهم عندما اغضب) .

(ج) الضبط الاجتماعي الانفعالي: وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "قدرة الطفل على التروي وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الأطفال الأخريين، ذلك في سبيل الحفاظ على روابطه الاجتماعية معهم". مثال ذلك(لا أغصب بسرعة)

(د) التعبير عن المشاعر الايجابية: وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه" قدرة الطفل على أقامه علاقات اجتماعية ناجحة من خلال التعبير عن الرضا عن الآخرين ومجاملتهم ومشاركتهم

الحديث واللعب وعلى ما يحقق الفائدة للطفل ولمن يتعامل معه" ومن أمثلة ذلك (أشعر بالسعادة عندما يفعل أي شخص عمل جيد) .

(٣) **مراكز التعلم** Learning Centre:

يشار إلي مراكز التعلم في البرامج المختلفة بتسميات وتعبيرات متنوعة، فتسمي أحياناً بمساحات الأنشطة، أو مناطق الأنشطة، أو وحدات اللعب، أو الأركان، أو المحطات ويصف مركز التعلم التنظيم الطبيعي المادي لبيئة التعلم والتي قد تحتوي على أنشطة مختلفة لكنها متوافقة.

وتعرف(الإدارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم المصرية) مراكز التعلم بأنها "هي عبارة عن مساحة محددة في القاعة تحتوى على أنشطة وألعاب ومواد تعليمية متنوعة لتساعد الأطفال على تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة مع مراعاة ملائمة أنشطة مراكز التعلم لقدرات واهتمامات الأطفال ودرجة نضجهم وخلفيتهم الثقافية".

(٤) **أطفال الروضة** Kindergarten Children :

فرياض الأطفال هي عبارة عن مؤسسات تربوية تابعة لوزارة التربية والتعليم وتوجد بالمدارس الحكومية أو مدارس اللغات أو المدارس التجريبية أو مبني خاص بها و يلتحق بها الأطفال ما بين سن(٤-٦) سنوات، ويمارس الطفل في هذه المؤسسة مجموعة، من الأنشطة التي تساعد على النمو الشامل والمتكامل في شتى جوانب النمو وتكون مدة الدراسة بها عامين، حيث يمر الطفل فيها بمرحلتين هما المستوي الأول و المستوى الثاني وبعدها ينتقل الطفل إلى المدرسة الابتدائية.

وتعرفهم الباحثة بأنهم " أطفال ضمن مرحلة الطفولة المبكرة ويلتحقون بمؤسسة رياض الأطفال وتهتم الدراسة الحالية بأطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات".

الإطار النظري والدراسات السابقة: -

أولاً: المهارات الاجتماعية: (Social Skill)

(١) تعريف مهارات الاجتماعية: -

هي تلك الفنون الاجتماعية التي يستخدمها الإنسان مع أفراد المجتمع فيؤثر فيهم ويتأثر بهم ويحقق من خلالها المستوى المناسب من التكيف النفسي والاجتماعي. وتعد دراسة المهارات الاجتماعية من أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي فهي نمط من أنماط السلوك الذي يرتبط بحياة الطفل وتنشئته الاجتماعية ويؤثر في حياته الاجتماعية بصفة عامة وحياته المدرسية بصفة خاصة لأنه في هذه المرحلة يكتسب مختلف المهارات والعادات السلوكية والاتجاهات الأساسية اللازمة لتكوينه كإنسان ويتمكن الطفل في هذه المرحلة من تنمية قدراته واستعداداته العقلية والعلاقات الاجتماعية الصحيحة وكيفية ممارستها. والمهارة تعني القدرة على أداء عمل معين، وهذا العمل يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات أو العمليات الأصغر التي تتم بشكل متسلسل ومتناسق فتبدو مؤتلفة مع بعضها البعض. والمهارات جزء مما يحتاج المتعلمون إلى تعلمه، وينبغي على المعلمين تدريسه، وهي تعتبر بعداً هاماً من أبعاد البرامج التعليمية. (أبو هاشم، ٢٠٠٤: ١٣- ١٦)

ويعرفها(حبيب، ١٩٩٠: ٣) بأنها " درجة إحساس الفرد بالارتياح في المواقف الاجتماعية واستعداده لبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، والاندماج داخل المجموعة، الشعور بالثقة اتجاه السلوك الاجتماعي، وتحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع حاجاته الشخصية والاجتماعية".

يشير(قاسم،١٩٩٧: ٥٠) إلي اختلاف العلماء والمتخصصين في التربية وعلم النفس حول مفهوم المهارات الاجتماعية، ويرجع ذلك إلي اختلاف المواقف الاجتماعية وما يحدث فيها من تفاعل لتحقيق الهدف المنشود بناء علي إدراك الفرد للموقف الذي يواجه، وذلك علي اعتبار أن المهارة عبارة عن مجموعة من استجابات الفرد الأدائية التي يمكن قياس نتائجها من حيث السرعة والدقة والإتقان والجهد والوقت بناء علي نوع الاستجابة الذي يتطلب مستوي عقلياً انفعالياً معينا لمساعدة الطفل علي مواصلة التفاعل الاجتماعي بنجاح.

ويعرفها(السيد وعبد المقصود،١٩٩٨: ١٥٣) إجرائياً بأنها " القدرة علي المبادأة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف، كما يدل علي ذلك الدرجة المرتفعة علي مقياس المهارات الاجتماعية ".

وعرفها كلاً من (أبو هاشم وحسن، ٢٠٠٤: ١٤٩) بأنها " قدرة الفرد المسئول عن المؤسسة على التعامل مع الأفراد والجماعات داخل المؤسسة وتنسيق جهودهم أثناء العمل وخلق روح العمل الجماعي بينهم والقدرة على القيادة والاتصال مع الأفراد لانجاز أهداف محددة ".

ويعرفها(عبد العزيز، ٢٠٠٨: ١٢) بأنها:" الأفكار، والمشاعر، والسلوكيات التي تؤثر في تفاعل الفرد، ويمكن تصنيفها إلى: مهارات متعددة وهي: مهارات الإدراك والفهم، ومهارات الاتصال، ومهارات الانفعال والتعاطف ومهارات التأثير الاجتماعي التي ورد الحث عليها، أو الإشارة إليها في الكتاب والسنة صراحة أو عرضاً.

ويشير(شاش،٢٠٠٢: ١٠٥- ١٢٢) إلي اختلاف بعض العلماء المعاصرون في تحديد مفهوم واضح للمهارات الاجتماعية فقد نظر البعض إليها علي أنها سمة، ونظر إليها البعض الآخر من منظور سلوكي وآخرون يؤكدون علي أنها منبثقة من منظور معرفي، والبعض الآخر يري أهمية تبني وجهة نظر تكاملية من أجل تحديد دقيق لمفهوم المهارات الاجتماعية، وفي هذا السياق يمكن تلخيصها علي النحو التالي:-

١- المهارات الاجتماعية كسمة:-

يؤكد هذا التوجه علي أن سمة الاجتماعية نموذج افتراضي يدل علي صفة عامة أو مشتركة بين الأفراد وفي ضوئه عرفت المهارات الاجتماعية بأنها "استعداد نفسي داخلي (حقيقي) كامن يسبق الاستجابة للمواقف الاجتماعية". ومن التعريفات التي تري أن المهارات الاجتماعية سمة اجتماعية ما يلي:-

يعرفها(الكافوري،١٩٩٢: ٧) بأنها " هي مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المتعلمة والتي تحقق للطفل التفاعل الإيجابي سواء في محيط الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو الغرباء، وتؤدي إلي تحقيق أهدافه التي يتبعها ويرضي عنها المجتمع".

ويعرفها(أبو حطب،٢٠٠٧: ١٠٤) بأنها: السلوكيات الكلية المعرفية التي يستخدمها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين، والتي تتراوح بين السلوكيات غير اللفظية، والسلوكيات اللفظية المعقدة ".

ويشير(أبو الحلو ،٢٠٠٨: ١٠- ١١) إلي وصف لتلك السلوكيات يتضمن ما يلي:-

التعبير عن الذات (الآراء، المشاعر، التقبل، الإطراء) ١-

تحسين صورة الآخر وتشجيعه (تثمين قيمه، أرائه، ومدحه) ٢-

٣-المهارات التوكيدية (التقدم بمطالب، إظهار عدم الاتفاق، رفض مطالب غير مقبولة)

٢-المهارات الاجتماعية كنموذج سلوكي:-

يري أصحاب هذا الاتجاه أن النماذج السلوكية ترتبط بالسلوك الاجتماعي الذي يمكن ملاحظته والذي له مدلولات اجتماعية في مواقف محددة . ومن هذه التعريفات التي تري أن المهارات الاجتماعية ذات علاقة وثيقة بالنماذج السلوكية ما يلي:-

يعرفها كلاً من(إبراهيم،١٩٩٤: ٩، أبو قورة، ١٩٩٨: ٧ جاد الرب،٢٠٠٣: ٢٦) بأنها " مجموعة من السلوكيات التي تعلمها الفرد من البيئة والتي تمكنه من التكيف مع المجتمع لتجنبه الاستجابات المؤدية إلى العقوبة أو النبذ من الآخرين كما تدفعه على إدراك حاجات ورغبات وانطباعات الآخرين بدقة. وهي مجموعة من الاستجابات التي تحقق قدراً من التفاعل الناتج مع البيئة سواء في المجتمع أو الأسرة أو في المدرسة أو مع الرفاق وتؤدي إلى تحقيق أهدافه التي يقبلها المجتمع"

ويعرفها أيضاً(عبد الحميد و كفافي،١٩٩٥: ٣٥٦ وأحمد، ١٩٩٦: ٢٦١) بأنها هي" قدرة الفرد علي أن يكون ماهراً اجتماعياً أو كفئاً، ويظهر مودته للناس، ويبذل جهده ليساعد الآخرين، ويكون دبلوماسيا (لبقا) في معاملته لأصدقائه وللأغراب، والشخص الماهر اجتماعيا يتميز بأنه ليس أنانيا يحب الآخرين ويساعدهم".

ويعرفها(حمدان،٢٠٠١: ١٨) بأنها " قدرة الفرد علي إدراك المواقف المختلفة ومعرفتها، وترجمة هذه المعرفة إلي سلوكيات محددة يترتب عليها نتائج إيجابية في مواقف الاتصال البينشخصية، وهي مهارات متعلمة يكتسبها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي وتؤدي إلي نجاح الفرد في تحقيق أهدافه".

بينما يعرفها (صوفي، ٢٠٠٥ : ٩٤) على أنها "مجموعه من الخبرات والأعمال المتعلمة والتي تمارس بشكل منتظم بحيث تسهم في تعديل السلوك وذلك بالتخلي عن الاستجابات السلبية الغير مقبولة اجتماعياً، وممارسة الاستجابات الإيجابية المقبولة اجتماعياً كالتقليد، والتعاون، والمشاركة ".

ويعرفها كلاً من(على عبد السلام،٢٠٠١ : ٥٣، جليلة مرسي ،٢٠٠٦) بأنها "مجموعة من الأنماط السلوكية والمعرفية التي يتعلمها الفرد نتيجة الخبرات التي يكتسبها من المواقف التي يمر بها أثناء التفاعل الاجتماعي مع عناصر بيئته والتي يوظفها لحماية نفسه من التعرض للضغوط النفسية التي قد تنشأ من فشله في تحقيق التوافق السليم أثناء هذا التفاعل".

ويعرفها(أبو حلاوة،٢٠٠٩: ١٦) بأنها " جملة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يترتب عليها زيادة مستوي تقبل الأقران للطفل وتحسن علاقات الصداقة وغيرها من نواتج أو مخرجات العلاقات الاجتماعية الإيجابية. كما أن النقص في المهارات الاجتماعية يفسر الكثير من صور الخلل في العلاقات الاجتماعية ".

ويعرفها (المقداد و آخرون،٢٠١١: ٢٥٥) بأنها " مجموعة من السلوكيات والأفعال التي يسلكها الفرد لتحقيق أهداف مرغوبة على الصعيدين الشخصي والاجتماعي".

ويعرفها (فتحي وعرفات، ٢٠١٢: ١٢٢) بأنها "مجموعة من السلوكيات التي تعني اكتساب الطفل لمهارات تحمل المسئولية وتوكيد الذات وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الآخرين وبما يتناسب مع طبيعة الموقف، وكذلك اكتساب الطفل لمهارات التعاون والتعاطف والتواصل اللفظي وغير اللفظي".

٣-المهارات الاجتماعية من منظور معرفي :-

يؤكد الاتجاه المعرفي عند تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية علي العمليات المعرفية التي تظهر في السياق الاجتماعي ومن التعريفات التي تتبني هذا الاتجاه ما يلي:-

يعرفها(السيد، ١٩٨١) بأنها" نظام متناسق من النشاط الذي يستهدف الفرد فيه تحقيق هدف معين عندما يتفاعل مع الآخرين أو أنها عملية تفاعل فرد مع فرد آخر يقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه مهارة ليوائم بين ما يقوم به الفرد الآخر وبين ما يفعله هو ليصحح مسار نشاطه الاجتماعي ليحقق بذلك هذه المواءمة".

وعرفها(جيدة، ١٩٩٧: ٥) بأنها " قدرة الطفل علي معرفة وتحديد الأهداف الاجتماعية واستراتيجيات تحقيقها، ومعرفة سياق التفاعل الذي تؤدي فيه سلوكيات معينة وفي قدرته علي مراقبة أدائه وتعديله وتوجيهه".

٤-المهارات الاجتماعية من منظور تكاملي :-

ينظر إلي المهارات الاجتماعية باعتبارها عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية اللفظية وغير اللفظية والجوانب المعرفية والانفعالية الوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي. ومن هذه التعريفات التي تؤكد وجهة النظر التكاملية في تحديد مفهوم دقيق للمهارات الاجتماعية ما يلي:-

يري(الدسوقي،١٩٩٠: ١٣٧، شوقي،٢٠٠٣ : ٥٢) أنها المهارة في" أداء التفاعلات الاجتماعية التي تجري بين فردين أو أكثر، والقدرة علي الاستجابة للتعديل أو التغير في سلوك الآخرين ومهارة الشخص في أن يكون متكيفاً مع مطالب المجتمع والتعاون مع الآخرين في استجابة متفتحة، والمهارة في القدرة علي الاختلاط بحرية في المناشط المختلفة أي أنها المهارات الخاصة بقدرة الفرد علي اكتساب السلوكيات المطبعة اجتماعياً عند تفاعله مع الآخرين مما يؤدي إلي تزايد قدرته علي النجاح في العيش اجتماعياً، ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي فيها ويعدله كداله لمتطلباتها على نحو يساعد على تحقيق أهدافه ".

ويعرفها(عبد الحميد و كفافي،١٩٩٥: ٣٥٦، أبو هاشم،٢٠٠٢ : ١٤٨) بأنها " قدرة عالية مكتسبة علي أداء نمط من السلوك الذي يستهدف التأثير في الآخرين والتصرف معهم" .

وعرفها (بخش، ١٩٩٧) بأنها "عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطفل إلي درجة الإتقان والتمكن من خلال مواقف الحياة اليومية التي تفيده في إقامة علاقات مع الآخرين في مجاله النفسي".

ويعرفها(طه، ٢٠٠٥) بأنها تتضمن "القدرة على استخراج استجابات مرغوب فيها عن طريق استخدام الدبلوماسية الفعالة للإقناع (التأثير)، والاستماع بشكل مفتوح، وإرسال رسائل مقنعة(يتصل- ينقل)، وتشجيع وتوجيه الجماعات والأفراد(القيادة)، وتنمية علاقات

ذات دور فعال (بناء علاقات وثيقة)، والعمل مع الآخرين نحو أهداف مشتركة (التعاون والتشارك)، وتشجيع فريق العمل على تبادل الخبرات المهارات.

وعرفها(حسونة وأبو ناشي، ٢٠٠٦ : ٦٠) بأنها" القدرة على قراءة وفهم كل من السلوك الاجتماعي، ومهارة المشاركة الاجتماعية، مثل التعبير اللفظي والانفعالي، والقدرة على لعب الدور الاجتماعي بكفاءة ".

ويعرفها كلاً من (الروسان، ٢٠٠٦: ١٠، العمران، ٢٠٠٦: ١٣٧) بأنها " تتمثل في قدرة الفرد على التواصل والتعامل مع الآخرين، وكسب حبهم وتقديرهم وإعجابهم ".

ويعرفها (غزال،٢٠٠٧) إجرائياً بأنها" استعمال الطفل للمهارة المدرب عليها في السلوك الاجتماعي بشكل يساعد علي تفاعله مع المحيطين به".

ويعرفها(المصدر،٢٠٠٨: ٥٩٨) بأنها" قدرة الفرد على قراءة وإدارة انفعالات الآخرين من خلال علاقاته معهم وإظهار الحب والاهتمام بهم واستخدام مهارات الإقناع والتفاوض وبناء الثقة وتكوين شبكة علاقات ناجحة والعمل في فريق بصورة إيجابية فاعلة".

ويعرفها (عبد الحميد،٢٠١٠) بأنها " قدرة الفرد علي اكتساب أنماط مختلفة من السلوكيات الملاحظة، وإعطاء الاستجابة الملائمة للموقف، سواء بصورة لفظية أو غير لفظية أثناء التفاعل مع عناصر بيئته".

وأشار(المخظي، ٢٠٠٦) إلي أنه لا يوجد تعريف محدد للمهارات الاجتماعية نظراً لاتساع هذا المفهوم من جهة وما يطرأ عليه من تغير بسبب التغير العلمي المستمر في هذا المجال من جهة أخري، ونظراً لهذا الاتساع تعددت المفاهيم والمصطلحات المرادفة لمصطلح المهارات الاجتماعية، فالمهارات الاجتماعية تعبر عن سلوكيات ملاحظة يمكن قياسها ويستخدمها الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين، وهي سلوك وليس سمة.

كما أشار(مازن ،٢٠١٠) إلي تعدد تعريفات المهارات الاجتماعية نتيجة اختلاف وجهات النظر حول مفهومها، لأنها مفهوم مرن له استخدامات مختلفة وتضمينات نظرية وعملية عديدة، ولا يوجد اتفاق بين الباحثين علي تعريف موحد يمكن الاعتماد عليه أو قبوله بشكل كامل، لأنها تعكس وجهة نظر صاحبها٠ ومن التعريفات العديدة نعرض ما يلي:-

١- المهارات الاجتماعية هي سلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها التلميذ إلي درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي هو عملية مشاركة بين التلاميذ من

خلال مواقف الحياة اليومية تفيده في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط مجاله النفسي٠

٢- المهارات الاجتماعية هي مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المتعلمة والتي تحقق للفرد قدراً من التفاعل الايجابي مع البيئة الاجتماعية سواء في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو الغرباء وتؤدي إلي تحقيق أهدافه التي يتقبلها المجتمع ويرضي عنها٠

٣- المهارات الاجتماعية هي القدرة علي إحداث التأثيرات المرغوبة في الآخرين والقدرة علي إقامة تفاعل اجتماعي ناجح معهم ومواصلة هذا التفاعل.

٤- المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد علي التعبير الانفعالي الاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها ووعيه بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي ومهاراته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية وقدرته علي أداء الدور وتهيئة الذات اجتماعياً. http://www.afaq-n.net/showthread.php?t=20603

تعقيب علي التعريفات السابقة: -

يتضح مما سبق صعوبة تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية بدرجة كبيرة من الوضوح والدقة، نظراً لما قدمه العلماء والباحثون من تعريفات متعددة لمفهوم المهارات الاجتماعية، ويرجع ذلك إلي اختلاف المهارات الاجتماعية المطلوبة باختلاف الموقف وما يحدث فيه من تفاعلات وإدراك الفرد لذلك الموقف وطريقة أدائه واستجابته، مما يتطلب مستوي معيناً من التنظيم العقلي والانفعالي والمعرفي، وبالرغم من تتعدد الآراء حول مفهوم المهارات الاجتماعية، إلا أنه يمكن أن نستخلص منها ما يلي :-

١- أن المهارات الاجتماعية تتضمن سلوكيات لفظية وغير لفظية.

٢- المهارات الاجتماعية سلوكيات مكتسبة وبالتالي يمكن تعلمها وتنميتها٠تؤكد هذه التعريفات علي أهمية التعلم في اكتساب المهارات الاجتماعية سواء من خلال الملاحظة، أو النمذجة، أو التغذية الراجعة .

٣- المهارات الاجتماعية مهارات تفاعلية، حيث تؤكد التعريفات المختلفة علي التفاعل البينشخصي الموجب والذي يحقق للفرد أهدافه دون ترك آثار سلبية أو إلحاق الأذى بالآخرين لذا فهي تؤدي إلي زيادة احتمالات حدوث الاستجابات وردود الأفعال الإيجابية

لذا تهتم هذه التعريفات بالنتائج المترتبة علي اكتساب هذه المهارات. فتنميتها لدي التلاميذ يسهم في تحقيق بعض الأهداف التربوية مثل التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين.

٤-يميز بعض العلماء بين مرحلتين أساسيتين في تعريف وتصور المهارات الاجتماعية وهما:-

المرحلة الأولي: يعرف المهارة الاجتماعية بوصفها بناء سلوكياً يتمثل في استجابات مميزة ومحددة بموقف معين.

المرحلة الثانية: يسمي بمدخل السمة وينظر إلي المهارة الاجتماعية بوصفها بناء فرضيا يشير إلي خاصية شخصية أو استعداد عام للاستجابة .

مما سبق يتضح أن المهارات الاجتماعية: تعني قدرة الفرد ومهارته على تهدئة النفس والتغلب على الحالة المزاجية السيئة (أي الذي يستطيع أن يملك نفسه ويسيطر علي انفعالاته عند الغضب)، والقدرة على مشاركة الآخرين في المزاج وذلك بالتزامن معهم في المزاج (يفرح عندما يفرح الآخرين ويحزن معهم عندما يحزنون) وحدوث هذا التفاعل بين الفرد والآخرين يعكس عمق الاندماج والارتباط بين الأفراد. كما تشمل قدرة الفرد علي التفاهم مع الآخرين وأن يكون لديه مهارات التخاطب والتواصل مع الآخرين، وأن يستطيع التعبير عن احتياجاته بوضوح، وأن يشارك مع الآخرين، ويبدي اهتمامه بهم، ويستطيع أن يظهر حبه وعلاقات إيجابية مع الآخرين، ويستطيع قراءة وإدارة انفعالات الآخرين.

ويقصد بالمهارة الاجتماعية في هذه الدراسة (قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر السلبية و الإيجابية إزائهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف ليصل لدرجة من التكيف الداخلي والخارجي تمكنه من العيش مع الآخرين في سلام ".

(٢) مكونات المهارات الاجتماعية: -

لقد تعددت البحوث والدراسات التي قام بها علماء التربية وعلم النفس لتحديد مكونات المهارات الاجتماعية واختلفت الآراء والاتجاهات النظرية من عالم لآخر طبقاً لمنطلقاته النظرية وخلفياته العلمية، ومن ذلك ما يلي:-

يصنفها (أبو سريع، ١٩٨٦: ٢٤) في ضوء بعدين أساسين للسلوك الاجتماعي والتفاعل بين الأفراد هما:-

١- بعد السيطرة في مقابل الخضوع : ويعكس قدرة الفرد على توكيد ذاته (مهارة توكيد الذات) .

٢- بعد الحب في مقابل الكراهية: ويعكس القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين(مهارة الصداقة) ويتحدد السلوك الاجتماعي للفرد باعتبارهم محصلة للتفاعل بين هذين البعدين.

أن المهارات الاجتماعية تتضمن ما يلي:-Riggio,1986:650-651) ويري ريجيو :

(١) الاتصال غير اللفظي: فالاتصال الفعال يتم عادة من خلال وسائل غير لفظية، والكلمات وحدها لا تكفى للتعبير عن الانفعالات، بل أنه حين لا يتطابق ما يقوله الفرد بألفاظه مع ما يعبر عنه وجهه أو حركات يديه مثلاً فإننا نميل أن نصدق ما يصل إلينا من خلال حركاته وسكناته، وتعبيرات وجهه، أكثر مما نصدق ما تفعله لنا الكلمات، فانفعالات الآخرين إنما تصل إلينا بفاعلية خلال أشكال الاتصال غير اللفظي.

ووفقاً لتصور ريجيو فإن مهارات الاتصال اللفظي تتمثل في الآتي :-

(أ) التعبير الاجتماعي: ويتضمن الطلاقة اللفظية، التفاعل مع الآخرين بطريقة مناسبة في المحادثات الاجتماعية.

(ب) الحساسية الاجتماعية: وتتضمن قدرة الإنسان علي فهم رموز الاتصال اللفظي مع الآخرين، ومعرفة عادات ومعايير السلوك الاجتماعي المناسبة للمواقف الاجتماعية.

(ج) الضبط الاجتماعي: ويشير إلي قدرة الفرد علي التحدث بثقة أثناء المشاركة الاجتماعية مع الآخرين وقدرته من جهة أخري علي إبراز قدر مقبول من اللباقة بما يتفق مع الموقف الاجتماعي.

يوضح شكل رقم (١) المكونات الثلاث للمهارات الاجتماعية

(السمادوني، ١٩٩٤ : ٤٥٥)

وهذه المهارات الاتصالية الثلاث تظهر في جانبين من جوانب السلوك هما : الجانب الاجتماعي ويختص بالاتصال اللفظي، الجانب الانفعالي ويختص بالاتصال غير اللفظي. (الزيتوني،٢٠٠٥: ٨٨)

ويوضح (سلامة، ٢٠٠٠: ٦٣- ٦٤) وجه التشابه والاختلاف بين الاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي كما يلي:-

١-أن الرسائل غير اللفظية ليست مجرد بدائل لاستخدام اللغة المنطوقة، ولكنه كنظام للاتصال بين الأشخاص له خصائص تختلف عن تلك الخاصة باللغة. أن تفسيره والاستجابة لرسالة يتم على الفور كما يحدث بطريقة تلقائية، وعلى عكس ذلك فإن الرسائل اللفظية عادة ما تمر بمتتاليات من التحليل والتفسير كما تستغرق وقتاً أطول نسبياً لفهمها وإعداد الرد عليها .

٢-أن الرسائل غير اللفظية أقل عرضة لتفسيرها على المستوى الشعوري بالإضافة إلى أنها أقل خضوعاً للتحكم والسيطرة مقارنة باللفظية .

٣-أن الاتصال غير اللفظي أكثر كفاءة من اللغة في نقل المعلومات المتعلقة بالاتجاهات والانفعالات .

٤-إن الرسائل غير اللفظية تلعب دوراً له أهميه خاصة في الحياة الاجتماعية إذ يتم من خلال نقل الاتجاهات والقيم والحب والكراهية والغضب. في حيت أن اللغة تناسب بالدرجة الأولى نقل المعلومات عن العالم الخارجي والمهام والمشكلات التي ينبغي حلها ومواجهتها .

ويشير(السمادوني، ١٩٩١؛ الجمعة، ١٩٩٦) أن المهارات الاجتماعية تتكون من الأبعاد التالية:-

أ- التعبير الانفعالي: عبارة عن مهارة في الإرسال غير اللفظي والتي تشتمل على المهارة في إرسال الرسائل الانفعالية، ويعكس هذا البعد قدرة الفرد على التعبير بتلقائية وصدق عما يشعر به من حالات انفعالية، كما تشتمل أيضا على التعبير غير اللفظي للاتجاهات والسيطرة وملامح التوجه الشخصي.

ب- الحساسية الانفعالية: عبارة عن مهارة في استقبال انفعالات الآخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية.

ج- الضبط الانفعالي: عبارة عن القدرة على ضبط وتنظيم التعبيرات غير اللفظية والانفعالية، ويشتمل على القدرة على إخفاء الملامح الحقيقية للانفعالات والقدرة على التحكم فيما يشعر به الفرد من انفعالات.

د- التعبير الاجتماعي: عبارة عن مهارة التعبير اللفظي والقدرة على لفت أنظار الآخرين عند التحدث في المواقف الاجتماعية.

هـ- الحساسية الاجتماعية: عبارة عن القدرة على الإنصات اللفظي والحساسية والوعي بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي والفهم الكامل لآداب السلوك الاجتماعي والاهتمام بالسلوك بالطريقة اللائقة في المواقف الاجتماعية.

و- الضبط الاجتماعي: عبارة عن مهارة لعب الدور وتحضير الذات اجتماعيا، أي أنه نوع من التمثيل الاجتماعي، وتعتبر هذه المهارة هامة لتنظيم عملية الاتصال في التفاعل الاجتماعي.

إلي أن المهارات الاجتماعية تتضمن المكونات التالية:-(Merrel,1993) ويشير ميرل:

١-التفاعل الاجتماعي: مثل مهارة الطفل في التعبير عن نفسه، والاتصال الشخصي مع الآخرين، ومهاراته في تكوين صداقات ناجحة.

٢-الاستقلال الاجتماعي: ومن ذلك مهارة الطفل في أداء الواجبات المختلفة المكلف بها، وقدرته علي المحافظة علي أغراضه الخاصة، وقدرته علي الدفاع عن حقوقه.

٣-التعاون الاجتماعي: ويتضمن مهارة الطفل في مساعدة زملائه في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة: مثل مشاركتهم في الأنشطة المدرسية المختلفة لإنجاز الأعمال.

٤-الضبط الذاتي: ومن أمثلة ذلك التزام الطفل بالقواعد الاجتماعية في الأسرة والمدرسة.

٥-المهارات البين شخصية: وتتضمن قدرة الفرد علي تكوين علاقات وصداقات إيجابية مع الآخرين مثل مشاركتهم في الأنشطة المختلفة، والتقبل الاجتماعي للأقران والإحساس بمشاعرهم.

٦-المهارات الاجتماعية المدرسية: وتتضمن المهارات ذات العلاقة بأداء الواجبات المدرسية، ومشاركة أقرانه في الأنشطة المدرسية المنهجية واللامنهجية.

وصنف أشر Asher المهارات الاجتماعية إلي أربعة أنواع هي:-

١-مهارة المشاركة: وتشمل الاندماج مع الآخرين، وبدء النشاطات والمشاريع والمباريات ومحاولة بذل أقصي جهد .

٢-مهارة التعاون: وتشمل تلبية الاحتياجات والمساهمة في المباريات والأدوات واللوازم والاحتياجات المادية وتقديم اقتراحات لأية مشكلة تواجه المجموعة .

٣-مهارة الاتصال: وتشمل التحدث مع الآخرين والتعبير عن الذات والتساؤل عن الأشخاص الآخرين والإنصات عندما يتحدث شخص آخر.

٤-مهارة التأييد والمساندة: وتشمل إعطاء الاهتمام الكافي للشخص الآخر وتشجيعه عندما يقول شيئاً لطيفا أو ودياً والابتسام والمداعبة المرحة

ولقد حدد(عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ١٦) مكونات المهارات الاجتماعية وفقاً لمقياس ناتسون وآخرون للمهارات الاجتماعية وذلك على النحو التالي :-

(١) المبادأة بالتفاعل: وهى تعنى القدرة على بدء التعامل مع الآخرين لفظي أو غير لفظي أو مد يد العون لهم أو زيارتهم تخفيف الآمهم أو إضحاكهم.

(٢) التعبير عن المشاعر السلبية: وتعنى القدرة على التعبير عن المشاعر لفظي أو غير لفظي كاستجابة مباشره أو غير مباشرة لأنشطة وممارسات الآخرين التي لا تروق لهم

(٣) الضبط الاجتماعي الانفعالي: وتعنى القدرة على التروي وضبط الانفعالات في مواقف التفاعل مع الآخرين وذلك في سبيل الحفاظ على روابطه الاجتماعية.

(٤) التعبير عن المشاعر الإيجابية: وتعنى القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة من خلال التعبير عن الرضا عن الآخرين ومجاملتهم،ومشاركتهم الحديث.

ويشير(حمدان، ٢٠٠١: ٢٥-٢٨) أن للمهارات الاجتماعية مكونات أساسية هي :-

١-المكونات المعرفية: وتشمل العوامل الخاصة بمفاهيم وقواعد المهارة وأهداف الموقف الاجتماعي والسياق الاجتماعي ومدي تأثير هذا السلوك علي الآخرين، بحيث تؤثر هذه العوامل بشكل واضح علي المهارات الاجتماعية للفرد وقدرته علي التصرف بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية.

٢-المكونات الأدائية: وهي تتلخص في قدرة الطفل علي معرفة قواعد السلوك الاجتماعي، وتحديد أهدافه ووسائل تحقق تلك الأهداف وأساليبها، والوعي بالسياق الذي تدور فيه تلك السلوكيات وتقييم أدائه السلوكي وتعديله طبقاً للموقف وما يطرأ علية من تغييرات.

(Hunt &Marshall) ويقدم (عبد الله، ٢٠٠٠: ٢٥٥) نموذجاً آخر حيث ذهب إلى ما ذهب إليه حيث صنفا المهارات الاجتماعية في ثماني فئات على النحو التالي:-

١-مهارات المحادثة : وتشمل عدة مكونات نوعية هي الاشتراك في المحادثة وبدء المحادثة ومواصلتها واستخدام نبرة الصوت والمسافة واتصال العينين

٢-مهارات التوكيد: وتشمل التساؤل بغرض الاستفسار والإيضاح والمطالبة بالحقوق والدفاع عنها، ورفض المطالب غير المعقولة وإنكارها، والمطالبة بالتفاوض، وإظهار اللطف والتهذيب

٣-مهارات التفاعل (مثلاً: تكوين الصداقات): وتشمل الاشتراك مع الآخرين في التفاعل الاجتماعي، ودعوتهم للعب، وتشجيعهم ومدحهم والثناء على سلوكهم .

٤-مهارات حل المشكلات والتغلب عليها: وتشمل البقاء في هدوء واسترخاء والاستماع للحلول المسكنة، واختيار أفضل الحلول المتاحة والثقة في مسئولية الذات، ومواجهة المضايقات ومعالجتها والبعد عن الإزعاج.

٥-مهارات مساعدة الذات: وتشمل العناية بالذات(النظافة والترتيب) والعناية بالملابس ارتداء الملابس المناسبة وترتيب المائدة، والاهتمام بسلوكيات الطعام .

٦-السلوكيات المرتبطة بمهام الفصل الدراسي: وتشمل العناية والإصغاء للمهام وإكمالها ومتابعة التوجيهات والتعليمات وبذل أقصى جهد في انجاز ذلك.

٧- السلوكيات المرتبطة بالذات: وتشمل تقديم عائد ايجابي للذات، والتعبير عن المشاعر، وتقبل العائد السلبي، وتفهم النتائج.

٨-مهارات المقابلة للعمل: وتشمل تقديم عائد إيجابي للذات والتعبير عن المشاعر وتقبل العائد السلبي .

وأشار (الزيتوني، ٢٠٠٥: ٨٧) إلي تصنيف بيلاك وآخرون المهارة الاجتماعية علي النحو التالي :-

(١) مهارات المحادثة: الفرد الذي لديه مهارات المحادثة هو الشخص الذي يستطيع أن يبدأ المحادثة ويستمر فيها وينهيها، وتشمل مهارة الاستمرار في المحادثة ثلاثة عناصر هي (إلقاء الأسئلة على الآخرين – إعطاء معلومات للآخرين – الاستماع الجيد) .

(٢)المهارات التوكيدية: الفرد الذي لديه المهارات التوكيدية هو الشخص الذي يستطيع أن يعبر بحرية عما يريد، وتقسم المهارات التوكيدية إلى نوعين هما :-

(أ) مهارات التوكيد الموجب: وهى المشاعر الايجابية نحو الآخرين مثل مهارات المجاملة من مدح وثناء على الآخرين لإنجازاتهم وما يمتلكونه من أشياء مادية .

(ب) مهارات التعاطف: وهى المشاركة الوجدانية للآخرين في مواقف الفرح والألم، وتقديم مبررات للسلوك الذي يسلكه الشخص عندما يخطئ في حق الآخرين .

(ج) مهارات التوكيد السلبي: وهى مشاعر الرفض والاستياء والدفاع عن النفس: مثل رفض الطلب غير المنطقي، والاحتجاج، وطلب سلوكيات جديدة، والتعبير عن الغضب، والتفاوض للوصول إلى الحل.

(٣) مهارات الإدراك الاجتماعي: فالفرد الذي لديه هذه المهارات هو الشخص الذي يستطيع أن يعرف متى وأين وكيف يصدر الاستجابات المختلفة، وتشمل فهم الإشارات الاجتماعية، والانتباه، والتنبؤ أثناء التفاعل.

ويحدد (المخظي ،٢٠٠٦: ٢- ٧) أبعاد المهارات الاجتماعية على النحو الأتي:-

١-المهارات الاجتماعية العامة: وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعياً والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي أثناء التفاعل مع الآخرين

٢-المهارات الاجتماعية الشخصية : ويقصد بها التعامل بشكل إيجابي مع الأحداث والمواقف الاجتماعية.

مهارات المبادأة التفاعلية : وتشمل المبادرة بالحوار والمشاركة والتفاعل. ٣-

٤-مهارة الاستجابة التفاعلية : وتشمل القدرة على الاستجابة لمبادرات الغير من الحوار وطلب المساعدة أو المشاركة.

٥-المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية: وتتمثل في إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد وأحداث البيئة المدرسية وتشمل التعاون مع الطلاب والمعلمين وطاقم الإدارة.

٦- المهارات الاجتماعية المتعلقة بالبيئة المنزلية: وتشمل جميع العلاقات داخل الأسرة.

وصنف كلاً من(عتريس،١٩٩٧، المشاط، ٢٠٠٨) المكونات السلوكية للمهارة الاجتماعية التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعلي مع الآخرين إلي:-

(١) المكونات السلوكية للمهارة الاجتماعية: ويمكن وضعها في تصنيفين رئيسين هما: -

أ – السلوك اللفظي: أن السلوك اللفظي للقائم بالتواصل يكون له أهمية كبرى في تقييم مهاراته الاجتماعية في مواقف التفاعل الاجتماعي فمحتوى السلوك الكلامي يعمل على نقل ما يقصده الفرد بطريقة مباشرة أكثر من أي مظهر آخر من مظاهر السلوك الاجتماعي لمكونات المهارة الاجتماعية ذات المحتوى اللفظي.

ب- السلوك غير اللفظي: يلعب السلوك غير اللفظي دوراً مهماً في عملية التواصل بين الأفراد وعلاقتهم ببعضهم وغالباً ما تكون مظاهر هذا السلوك غير اللفظي عبارة عن رسائل لها أهميتها في تقييم المهارة الاجتماعية لكل فرد عند القيام بأي محادثة محتوى كلامه.

(٢) المكونات المعرفية : للمهارة الاجتماعية مكونات معرفية، إلا أن بعض المكونات المعرفية للمهارة الاجتماعية يصعب ملاحظتها مباشرة تلك التي تشير إلى تطلعات الفرد وأفكاره وقراراته بشأن ما يجب عليه قوله أو فعله أثناء التفاعل الاجتماعي وحيث أن الأفكار غير مرئية للمشاهد لذا نجد أنهم يستنتجون تكراراً بشكل خاطئ أو صحيح من ما قاله أو فعله الشخص الملاحظ . وفي المهارات الاجتماعية نجد أن القدرات المعرفية تتضمن المهارة المستندة على الإدراك الصحيح لأماني أو نوايا الشخص الآخر. أو التبصير بنوعية الاستجابة التي يغلب أن تؤثر على رأي الطرف الآخر وتلك القدرات مسئولة عن النجاح أو الفشل في المواقف الاجتماعية .

ويشير(ادعيس و الكساب ، ٢٠١١: ١٦) إلي أن المهارات الاجتماعية هي: مهارة الضبط الانفعالي، ومهارة التعبير عن المشاعر، ومهارة القيادة، ومهارة العلاقات الاجتماعية، ومهارة صنع القرار) .

وقسم كلاً من (فتحي وعرفات، ٢٠١٢: ١٢٢- ١٢٣) المهارات الاجتماعية إلي ست مهارات فرعية تم تعريفهم علي النحو التالي:-

(١) مهارة تحمل المسئولية: وتعني أداء الطفل للواجبات المطلوبة منه بإتقان والالتزام بتقديمها في الوقت المحدد لها. وتتضمن مهارتي إتباع التعليمات، والالتزام بالانتهاء من الأعمال في الوقت المحدد لها.

(٢) مهارة توكيد الذات: وتعني قدرة الطفل على المحادثة مع الآخرين والتعبير عن آرائه سواء كانت متفقة أو مختلفة مع الآخرين والإفصاح عن مشاعره الإيجابية(مدح) أو السلبية(غضب) حيالهم والدفاع عن حقوقه الخاصة، والمبادأة والاستمرار في إنهاء التفاعلات الاجتماعية. وتتضمن مهارة المحادثة ومهارة التعبير عن الرأي في المواقف الاجتماعية المختلفة.

(٣) مهارة ضبط النفس: وتعني قدرة الطفل على التحكم في انفعالاته خلال مواقف التصادم مع الآخرين والاستجابة بشكل ملائم لمن يحاول استفزازه. وتتضمن مهارة حل المشكلة ومهارة التحكم في الانفعالات.

(٤) مهارة التعاون: وتعني مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم وتزكية اقتراح التعاون المتبادل. وتتضمن مهارة تقديم المساعدة ومهارة المشاركة في الأعمال الجماعية.

(٥) مهارة التعاطف: وهي السلوك الذي يوضح قدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين واحترامها وتتضمن مهارتي الإحساس بمعاناة الآخرين، واحترام مشاعر الآخرين.

(٦) مهارة التواصل مع الأقران: وتعني قدرة الطفل على التفاعل مع أقرانه في المواقف الاجتماعية وقدرته على تكوين صداقات معهم والتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي بصورة مرنة خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الأقران وتعديله بما يتلاءم مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات وتتضمن مهارتي التواصل اللفظي وغير اللفظي.

وقد أشار(الحلو،٢٠٠٨: ١٤) إلى مكونات المهارات الاجتماعية كالتالي:-

١-المكونات السلوكية: تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى كثافة السلوك التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الآخرين ويمكن وضعها في تصنيفين رئيسيين هما:-

أ – سلوك اجتماعي لفظي: وهذا النوع من السلوك له أهمية كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي فهو الذي يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر ومن أمثلته : إبداء الطلب مباشرة، رفض طلب معين.

ب – سلوك اجتماعي غير لفظي: ويشمل لغة الجسد والإيماءات والتواصل البصري، وحجم الصوت وتعبيرات الوجه، ويقال أن لها المصداقية الأكثر في التعبير من السلوك اللفظي مثل الطالب الذي يقول لك أنه مرتاح وتبدو علي تعبيراته مظاهر التعب .

٢-المكونات المعرفية: وهي غير ملاحظة وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية وفهم السياقات الاجتماعية وبالتالي التصرف بما يناسب الموقف.

من العرض السابق لأبعاد ومكونات المهارات الاجتماعية تري الباحثة أن البعض نظر إلي المهارات الاجتماعية بوصفها المهارات الأساسية واللازمة لمواجهة الفرد للحياة، كما أن هناك اختلافاً بينهم حيث أشار بعضهم إلي أنها تنقسم إلي جانب انفعالي وآخر اجتماعي، ويري البعض أنها جانب معرفي وآخر أدائي وهناك من قسمها إلي ستة مهارات أساسية، ورغم هذا الاختلاف إلا أنهم يتفقون في النهاية علي أنها مهارات تواصل بين الفرد والآخرين، أي أن الفرد يتعلم هذه المهارات حتى يستطيع أداء السلوك المناسب في الموقف المناسب وتوصيل ما يريده للآخرين، ويستطيع فهم ما يريده الآخرون منه حتى يستطيع أداء السلوك المطلوب منه بصورة مقبولة، ويري العلماء أن مكونات المهارات الاجتماعية مكملة لبعضها البعض حيث أن الفرد لا يمكنه القيام بجانب واحد دون الآخر.وسوف تتبنى الباحثة تصنيف (عبد الرحمن، ١٩٩٨) لمكونات المهارات الاجتماعية لمناسبته لعينة الدراسة الحالية.

(٣) جوانب العجز في المهارات الاجتماعية: -

يشير(إبراهيم وآخرون،١٩٩٣: ١٠٤) إلي أن افتقار المهارات الاجتماعية أو قصورها لدي الطفل يعد من الأسس الرئيسية للاضطراب النفسي نظراً لارتباطه بالعديد من جوانب ضعف التفاعل الاجتماعي الإيجابي، ويتبدي القصور في المهارات الاجتماعية في صوره العديد من الاضطرابات والمشكلات التي يلعب فيها هذا القصور الدور الأساسي مثل حالات القلق الاجتماعي والخجل وعدم القدرة علي التعبير عن الانفعالات الإيجابية مثل العجز عن إظهار مشاعر المودة والاهتمام، كما يتبدي أيضاً في السلبية التي تتمثل في عدم القدرة

علي التعبير عن الاحتجاج أو رد العدوان، فقد تبين أن هناك أنواعاً كثيرة من الاضطرابات السلوكية عند الأطفال يصاحبها قصور واضح في المهارات الاجتماعية يتمثل في العجز عن القيام بالحوار مع الآخرين وعدم القدرة علي الاستجابة للتفاعل الاجتماعي، كما يؤدي التزود بالمهارات الاجتماعية أيضاً إلي الانبساطية والتوجه نحو الآخرين والقدرة علي التصرف بنجاح (Fraidman et al. 1982 :150) .

ويوضح(جولمان،٢٠٠٠: ١٧٨- ١٧٩) أن الأبحاث أظهرت أن هناك واحد من كل عشرة أطفال يعاني من مشكلة أو أكثر في المهارات الاجتماعية، فيذكر أن من تنقصهم المهارات الاجتماعية يتسمون بالسخف ليس فقط في السلوكيات الاجتماعية بل أيضاً في التعامل مع مشاعر من يتقابلون معهم ويتطفلون على الآخرين بالأسئلة وحين يتكلمون لا يقولون إلا كلاماً فارغاً وسطحياً ويشعرون دائماً بالإحباط وإنهم ضعفاء مكتئبون ومهملون فضلاً عن ذلك فهم يعانون من العزلة الاجتماعية وقد يكون العجز الاجتماعي أكثر إيلاماً ووضوحاً عندما يقترب الطفل من مجموعة من الأطفال بهدف الانضمام إليهم، ولنا أن نتصور منظر طفل يحوم خلف مجموعة من الأطفال يلعبون معاً ويريد الاشتراك معهم ولكنهم يتركونه خارج مجموعتهم أن هذا المنظر مؤثر ويمثل مأزقاً.

ويؤكد(حسيب ،٢٠٠١: ١٢٤) أن التراث السيكولوجي يؤكد على الارتباط بين القصور في المهارات الاجتماعية والعديد من الاضطرابات الوجدانية وخصوصاً الاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية.

ويشير(شقير، ١٩٩٧: ٣٢) إلي تعدد أوجه العجز في المهارات الاجتماعية، فبعض العلماء يركز علي العجز في الأداء وآخرون يؤكدون علي ضعف السيطرة والبعض يري بأن العجز سببه النواحي المعرفية، ولكن بوجه عام يمكن تصنيف جوانب العجز في المهارات الاجتماعية إلي أربعة أصناف علي النحو التالي :-

١- عجز في المهارة الاجتماعية: فبعض الأفراد ليست لديهم المهارة الهامة للتفاعل بطريقة ملائمة مع زملائهم، مثل مهارة العمل الجماعي، ومهارة التعاون مع زملائهم .

٢- عجز في أداء المهارة الاجتماعية: يوجد لدي الأفراد محتوي جيد من المهارات الاجتماعية لكنهم لا يستطيعون ممارستها عند المستوي المطلوب في حياتهم الاجتماعية وقد يرجع ذلك إلي نقص الحافز أو انعدام فرصة أداء السلوك بشكل مستمر .

٣- عجز في الضبط الذاتي المرتبط بالمهارة الاجتماعية: فبعض الأفراد لا توجد لديهم مهارات اجتماعية معينة تناسب مواقف معينة لأن الاستجابة الانفعالية تمنعهم من اكتساب المهارات الملائمة للمواقف، وعلي سبيل المثال قد يصعب علي الأفراد أن يتفاعل مع أقرانهم لأن القلق الاجتماعي قد يعوق تفاعلهم الاجتماعي.

٤- قصور في الضبط الذاتي عند أداء المهارة الاجتماعية: فبعض الأفراد لديهم المهارة الاجتماعية ولكنهم لا يؤيدونها بسبب الاستجابة الصادرة عن الإشارات الانفعالية ومشكلات الضبط السابقة واللاحقة ، وهذا يدل علي أن الطفل يعرف كيف يؤدي المهارة ولكن ليس بصفة متكررة٠ أي أن الطفل يتعلم المهارة ولكنه لا يظهرها بطريقة دائمة وهذا ربما يعود إلي الخوف أو القلق أو التوقعات المسبقة حول ردة فعل الآخرين الانفعالية إزاء ما يصدر منه من سلوك لفظي أو غير لفظي.

وقد وضع جريشام (Gresham .1981) تصوراً عقليا لمظاهر القصور في المهارات الاجتماعية يتضمن ما يلي:-

١-مظاهر قصور في المهارات الاجتماعية : وتعنى أن الأفراد ذوى القصور في المهارات الاجتماعية لا يستطيعون التفاعل بشكل ملائم مع الآخرين، وأن التدريب على المهارات الاجتماعية لهؤلاء يتم تحقيقه من خلال التعلم بالملاحظة أو تشكيل النموذج .

٢-مظاهر قصور في الأداء : أما الأفراد الذين يملكون مظاهر قصور في الأداء فقد يكون لديهم المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل.

٣-مظاهر قصور في التحكم الذاتي: وهؤلاء غالباً ما يفتقرون إلى ضوابط سلوكية ملائمة لقمع السلوك الاجتماعي العدواني المشوش المندفع، حيث أنهم يؤدون سلوكاً يعتبر غير ملائم لظروف البيئة أو يؤدون سلوكاً بدون تفكير في عواقب استجابتهم . (إبراهيم، ٢٠٠٦ : ٢٨)

ويؤكد(شوقي، ٢٠٠٣: ١٨-١٩) أن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية يجعل الفرد غير قادر على إقامة علاقات ودية مع المحيطين به وعدم الحصول على الموقع المناسب في العمل والمكانة الملائمة بين الزملاء، وصعوبة في الإفصاح عن مشاعرهم، وصعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين.

(٤) خصائص المهارات الاجتماعية: -

يوضح كلاً من (عبد الله، ٢٠٠٠ : ٢٥٢-٢٥٣، مازن، ٢٠١٠) أن هناك عدة خصائص أساسية للمهارات الاجتماعية ومنها:-

١- يشتمل مفهوم المهارة الاجتماعية على البراعة والكفاءة والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية.

٢- العنصر الجوهري في أي مهارة اجتماعية هو القدرة على تحقيق نتيجة فعالة في الاختيارات .

٣- تشتمل المهارات الاجتماعية على قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه .

٤- يهدف الفرد من وراء سلوكه الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي .

٥- تتحدد المهارات الاجتماعية في ضوء جوانب معينة من سلوك الفرد، وفي إطار الملائمة للموقف الاجتماعي .

٦- تتسم بالإنسانية وتبدو حاضرة في سلوك الإنسان

٧- يستدل علي المهارات الاجتماعية من السلوك الظاهر فالمواقف السلوكية الاجتماعية المختلفة التي يقع فيها الفرد تعكس ما لديه من مهارات.

ويشير(أبو هاشم و حسن، ٢٠٠٤: ٢٤- ٢٥) إلي خصائص المهارة وهي :-

١. المهارات نمائية فالتلاميذ يتعلمونها عبر الزمن عن طريق الجمع بين التعليم والممارسة وهم عادة يبدءون من مستويات منخفضة جداً من حيث الكفاءة ويتقدمون على نحو تدريجي .

٢. معظم المهارات تتعدى كونها عادات تؤدي آلياً تم تعلمها عن طريق التدريب والمران.

٣. بعض المهارات معقدة بحيث يختلف الخبراء في طبيعتها الدقيقة .

٤. أن الأداء التلقائي للمهارة ينشأ عن استعداد الفرد لاستقباله كمثير متسلسل من الأحداث.

٥. يعتمد هذا الاستعداد للقيام بعمل ما على درجة كبيرة على تنبؤ الفرد بالأحداث المستقبلية .

٦. أن أداء مهارة ما مثلاً(المهارة القرائية) يتطلب نمطاً من السلوك يتصف بالتعقيد والتكامل.

٧. أن الشخص ذي المهارة القرائية يستطيع أن يقوم بهذا السلوك المعقد بتلقائية وعفوية .

٨. التلقائية في السلوك نتيجة التنسيق والتكامل بين النواحي المختلفة للسلوك المطلوب في النمط المعقد.

٩. الفرد يستطيع أن يطور المهارة بحيث ينتقل من مستوى بسيط إلى مستوى معقد.

ويذكر (سليمان، ٢٠٠٨: ٢٣) مجموعة من خصائص المهارات الاجتماعية ومنها:-

١- المهارات الاجتماعية سلوك مكتسب أي يمكن تعلمها .

٢- المهارات الاجتماعية هي فنون التعامل مع الآخرين .

٣- تقوم المهارات الاجتماعية على استعداد نظري بمعنى أن الفرد مهيأ لتعلمها .

٤- تقوم على العلاقة بين طرفين هما الفرد وبقية أفراد المجتمع .

٥- تحدث المهارات الاجتماعية في أطار يرتضيه المجتمع الذي يعيش فيه الفرد .

(٥) أنواع المهارات الاجتماعية : -

أشار (العيدانى، ١٩٩٦: ١١-١٣) إلى مجموعة من المهارات الاجتماعية وهي :-

١- مهارات اجتماعية مبتدئة مثل (الإصغاء والاستماع، البدء في الحوار، تشكيل الحوار طرح السؤال) .

٢- مهارات اجتماعية متقدمة مثل (طلب المساعدة، الاندماج مع الآخرين، إعطاء التوجيهات) .

٣- مهارات لازمة للتعامل مع المشاعر مثل (اعرف مشاعرك، فهم مشاعر الآخرين) .

٤- مهارات تشكل بدائل للحالة العدائية عند المراهقين مثل (طلب الإذن، المشاركة، المناقشة) .

٥- مهارات لازمة للتعامل مع الضغط والإجهاد مثل (تقديم الشكوى، التعامل مع الأفراح) .

٦- مهارات التخطيط مثل (التقرير لعمل شيء، تحديد سبب المشكلة، وضع هدف) .

أنواع أخرى للمهارات الاجتماعية تتمثل في :-Hayes) (4-3:1994. كما يقدم هايز

١- المهارة في إدراك تعبيرات الوجه والدلالات اللفظية ٢-المهارة في فهم اللغة والأعراف

٣- المهارة في المتابعة اللفظية ٤-المهارة في تقديم المساعدات للآخرين

٥-المهارة في استرجاع المعلومات . ٦-المهارة في إدراك البيئة المحيطة .

٧-المهارات التنظيمية . ٨- أن المهارات الاجتماعية تتنوع حسب الأشخاص واحتياجاتهم

لقد أوضح (الجبري و الديب،١٩٩٨: ٦٩- ٧٠) بعض المفاهيم التي أضافها كلاً من جونسون وجونسون الخاصة بالمهارات الشخصية والاجتماعية وهي:-

١- مهارة الثقة: وتعني قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وآرائه بوضوح والتي يتقبلها زملائه بالترحيب .

٢-مهارة الاتصال: وتعني قدرة الفرد على أن يتصل بزملائه ويبادلهم أفكاره ويشاركهم في المعلومات التي يحتاجون إليها ويحاول كل فرد فهم أفكار الآخرين وأشعارهم حتى يتمكنوا من الوصول إلى الهدف المشترك.

٣- مهارة تتالي الأدوار: وتعني السماح لأي عضو في الجماعي بالقيام بدوره لأداء مهمته وينتظر زملاءه مدة معينة عند أداء دورهم ويعطونه فرصة لإنجاز مهمته ثم يؤدي الآخرون دورهم بالطريقة نفسها.

٤-مهارة القيادة: وتعني القدرة على المحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل الجماعة بفعالية كما تعني التأثير المتبادل بين أفراد الجماعة من أجل تحقيق الهدف المشترك.

٥-مهارة حل الصراع: وتعني القدرة على حل الآراء المتباينة بين الأعضاء داخل الجماعة والوصول إلى اتفاق يرضي جميع أفراد الجماعة.

٦-مهارة التشغيل الجماعية: وتعني قدرة أعضاء الجماعة على استخدام الإجراءات التجريبية الخاصة بالتعاون أثناء تعلم المادة الدراسية.

ويقدم (موس Moos,2000 P 370-371) أنواع أخرى للمهارات الاجتماعية تتمثل في:-

١-مهارات اجتماعية تساعد على بدء وتسهيل العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها بين الأشخاص مثل: (تكوين صداقات، والعلاقات المتجانسة مع الأسر والتي تمثل مكافأة في حد ذاتها) .

٢-مهارات اجتماعية تشجع وتدعم الالتزام بالعلاقات الهامة أو النظم الاجتماعية الهامة والشعور بالرضا من ذلك، مثل (التواصل الإيجابي، ومهارات حل الصراعات في نطاق العمل الجماعي أو دخل الأسرة)

٣-مهارات اجتماعية تساعد في الوقاية من تهميش الآخرين لحقوق المراهق أو تعوق التعزيز، مثل (القدرة على الإصرار أو الرفض) .

٤-مهارات اجتماعية تؤدى إلى التعزيز وتقلل من التغذية الراجعة السلبية لأنها ترتبط بالمعايير والتوقعات الثقافية المرتبطة بالسلوك الاجتماعي.

وقدم (أبو هاشم و حسن، ٢٠٠٤: ١٥٠- ١٥١) مجموعة أخرى من المهارات الاجتماعية وهي: (مهارات المشاركة -المهارات الجمعية -التعاون).

(٦) النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية : -

(١) النظرية السلوكية: تنظر إلى السلوك على أنه وحدة معقدة يمكن تحليلها إلى وحدات أبسط منها. وهذه الوحدات هي الاستجابات الأولية التي ترتبط بمثيرات محددة، والعلاقة التي تربط بين المثيرات واستجاباتها هي علاقة موروثة أي سابقة على الخبرة والتعلم. (منصور وآخرون، ١٩٨٩: ٢٤٥) ويرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم في تكوينها قوانين العقل وهى قوى الكف وقوى الاستثارة اللتان تسيران مجموعة الاستجابات الشرطية، ويعزون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد محور عملية التعلم .

(٢) نظرية التعلم الاجتماعي :يرى "باندورا" أن كل من البيئات الخارجية والداخلية للفرد تعمل في صورة مترابطة يعتمد بعضها على البعض الآخر ويحدث التعلم كنتيجة للتفاعلات المتبادلة بين كل من البيئتين الداخلية والخارجية والعمليات المعرفية وهو ما أطلق عليه "باندورا" عملية التحديد المتبادل والأفراد لا يندفعون بفعل القوى الداخلية (الدوافع أو الحاجات) ولا بفعل البيئة (مثيرات البيئة) وإنما يمكن تفسير الأداء النفسي في صورة تفاعل متبادل بين المحددات الشخصية والبيئة وهنا نجد أن عمليات الترميز والاعتبار والتنظيم الذاتي يكون لها دور كبير وافترض "باندورا" أن التعلم بالعبرة أو النمذجة هو أساس عملية الاكتساب. (عبد الله، ٢٠٠٠)

(٣) النظرية المعرفية: ويفترض أصحابها أن العوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية والتقويم الذاتي هي الأسباب الأساسية لقصور المهارات الاجتماعية. (عبد الله ، ٢٠٠٠ : ٢٥٩)

ويؤكد "آمري" عام (١٩٨٨) أن لكل منا عدة افتراضات تنطوي على اعتقادات محبطة للذات مثل "ينبغي أن أكون محبوباً من الجميع "، أو " يجب أن أكون الأفضل دائماً ". وتظل هذه الاعتقادات قابعة في الخلفية حتى تحدث واقعة فشل أو نكسة معينة وهنا تنشط هذه الاعتقادات بشدة مؤدية إلى تحريف التفكير في الاتجاه السالب. ولا يقف الأمر عند هذا الحد وإنما تقوم هذه الأعراض بتغذية راجعة لهذه الاعتقادات السلبية مرة أخرى الأمر الذي يؤدى إلى مزيد من تحريف التفكير وقصور المهارات الاجتماعية.(سلامة، ١٩٩٣ : ١٣٣)

(٧) أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للطفل : -

يشير(بهادر، ١٩٩٠: ٤٨) إلي أهمية المهارات الاجتماعية للطفل على النحو الآتي:-

١- المهارات الاجتماعية عامل مهم في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها.

٢- المهارات الاجتماعية تفيد الأطفال في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة.

٣- تساعد الأطفال على الاستمتاع بالأنشطة التي يمارسونها وتحقق الحاجات النفسية لهم.

٤- تساعد الأطفال على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاستمتاع بأوقات الفراغ.

٥- تساعد على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكانياتهم.

٦- تساعد على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية الجسمية.

٧- تجعل التعامل مع الآخرين فعالاً .

ولذلك لابد من الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية للطفل حيث أنها تساعده علي أن يقيم علاقات جيدة بالآخرين وأيضاً تساعده علي تحمل المسئولية ومواجهة المواقف الحياتية المختلفة والقدرة علي حل المشكلات.

حيث يشير (حسونة، ١٩٩٥: ١٥) إلي أن إتقان الطفل للمهارات الاجتماعية تزيد من توافقه النفسي الاجتماعي من خلال قدرته علي القيام بالأعمال والأنشطة المميزة لأسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء، بينما يشير افتقار الطفل لهذه المهارات يعد أمراً

خطيراً ويهدد الفرد وصحته النفسية ولا يستطيع الدخول في علاقات سوية مع الآخرين في كل مراحل عمره.

ويؤكد(عبد العال، ٢٠٠٢ : ٧٩) أنه من المستحيل أن يعيش الإنسان بمفرده وحاجته المستمرة إلي الآخر في سد حاجاته وفي تحقيق تكيفه، والشعور بالأمن والانتماء، ومع ما يتوفر للإنسان من قنوات اتصال عديدة بشقيها اللفظي وغير اللفظي، فإن نجاح الفرد في تحقيق علاقات اجتماعية سليمة، يعد قدرة من القدرات الإنسانية التي تختلف من فرد لآخر، وذلك لوجود الفروق الفردية بينهما، فنجد بعض الأفراد لا يجيدون فن تكوين علاقات صداقة مع الآخرين ويفضلون البقاء بمفردهم، وقد نجد البعض الآخر يفتقر إلى الحس المرهف الذي يجعلهم يراعون مشاعر الآخرين، فلا يختارون كلماتهم بعناية، وقد يجرحون الغير دون قصد، ويتعاملون معهم بخشونة وأنانية وعدوانية دون أي مراعاة لمشاعرهم. ويرجع ذلك كله إلى نقص المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل مع الآخرين

ويشير(أبو الحلو، ٢٠٠٨: ١٤) إلي أهمية المهارات الاجتماعية كما يلي:-

١-المهارات الاجتماعية ضرورة ملحة للقدرة على بناء علاقات العمل بصورة فعالة.

٢-لا شك أنها تجنب الأفراد حدوث الصراعات وإن حدثت تمكنوا من حلها بصورة فعالة

٣-لا يمكن إغفال دورها في مرحلة الطفولة، فهي بمثابة طوق الأمان للطفل في مراحل نموه المختلفة.

٤-تتبوأ المهارات الاجتماعية مكانة بالغة الأهمية في البرامج التدريبية لجميع الفئات العمرية

٥- ضرورية ومفيدة كأسلوب في التصرف السليم في المواقف المختلفة.

ويشير(سليمان ،٢٠٠٨: ٤٦) إلي الأهمية الكبرى للمهارات الاجتماعية على مختلف المستويات وهي كالتالي :-

أ. المستوى الأسري: حيث يستطيع الطفل من خلال المهارات الاجتماعية أن يحظى بقبول الآباء والأخوة فيتفاعل معهم ويتفاعلون معه بشكل مثمر في جو من الألفة والمودة .

ب. المستوى التعليمي في المدرسة : حيث يواجه الطفل عالم جديد أوسع من محيط الأسرة فلا احترام إلا من خلال فن التعامل مع الآخرين.

ج. المستوى العام: فالمهارات الاجتماعية بالنسبة للطفل هي الأداة التي تمكن الفرد من التعامل مع الآخرين.

ويوضح (مازن ،٢٠١٠) أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للطفل إلي أن :-

أ - اكتساب هذه المهارة يفترض أصلاً توافر القدرة على احترام حق الآخرين في التعبير عن آرائهم.

ب - تنمية قدرة المتعلم على تحمل المسئولية مع إرشاده إلى مسئوليته نحو المجتمع وتقدير ما يقدمه له .

ج - احترام رأيه وقدرته على التفكير، ويتحقق النمو المتوازن لهذه المهارة من خلال إذكاء روح النقاش بين الطفل والمعلمة من ناحية، وبين مجموعة الأطفال من ناحية أخرى، فضلاً عن التدريب على التفاعل الجماعي للآراء خلال الأنشطة المختلفة.

مما سبق يتضح لنا أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للطفل فهي

١-تساعده علي إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، حيث تساعد الفرد على التفاعل مع الآخرين داخل سياق محدد وبأساليب تلقى قبولاً واستحساناً اجتماعياً .

٢-تكسبه كذلك الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة مشاكل الحياة ومواقفها المختلفة، والقدرة على تحمل المسئولية، وأي إخفاق في هذه المهارات تجعله يتصف بالحساسية الزائدة وضعف القدرة على التعبير اللفظي، كما تقل قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، ويكون أقل مكانة بين الرفاق وأقل تعاوناً وتواصلاً معهم. ومن الممكن أن يكون القصور في المهارات الاجتماعية من أهم المقدمات لكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية لدى الفرد، والتي يمكنها أن تعوقه في أن يحيا حياة مشبعة وسعيدة. وأن يتكيف معهم، فهذه المهارات تحقق للفرد الثقة بالنفس وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته وأن يستطيع تحمل المسئولية .

٣-كما أنه يشعر بالرضا عن نفسه مما يجعله يحقق أعلي درجات التوافق الداخلي والخارجي، ولذلك لابد من الاهتمام بهذه المهارات لدي الطفل منذ الصغر والعمل علي تنميتها من خلال البرامج المختلفة وتوعية الأسرة والمدرسة بأهمية هذه المهارات وخصوصاً منذ الصغر.

٤- أنها تساعد الطفل على ضبط النفس في مواقف الغضب وأيضاً أن يعبر الطفل عن مشاعره السلبية بصورة لائقة، كما أنها تساعده علي اكتساب الثقة بالنفس وتنمية

التفاعلات الاجتماعية والبينشخصية لديهم والمشاركة مع المعلمة والأطفال لكي يبدع في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم .

(٨) طرق اكتساب المهارات الاجتماعية : –

قدم كلاً من(الجبري و الديب،١٩٩٨: ٧٩– ٨٠) أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية على النحو التالي:–

١–إستراتيجية التعزيز الاجتماعي: يشير "سكنر" إلى أن المعززات الاجتماعية ذات فعالية في دراسة الاشتراط الإجرائي ويركز على التغيرات السلوكية التي يحدث نتيجة المباشرة والتي تعقبها مكافأة للاستجابات التي تبرهن على نجاحها وتميل إلى التكرار بينما تميل الخبرات إلى لتضاؤل ويتم تعزيز الاستجابة التي تقترب من الهدف ولو جزئياً حتى تحقق الأداء المطلوب .

٢– عرض"باندور" أسلوباً آخر من خلال نظريته في التعليم الاجتماعي: إستراتيجية النموذج الاجتماعي.

واعتقد أن المعززات العقبات لا يحققان تقوية للسلوك أو أضعافه أوتوماتيكياً وأن التعزيز لا يفسر على نحو تام والأساليب التي تم بها اكتساب السلوك والمحافظة عليه أو تعديله ويرى أن سلوك الإنسان لا يسيطر عليه التعزيز الخارجي المباشر بل يمكن أن تكون هناك خبرات سابقة تميل إلى توقع أنواع معينة من السلوك سيكون له أثر في حدوثها ويؤدي سلوك آخر إلى نتائج لا يرغب فيها الإنسان وأخرى ثابتة أو تأثيرها ضئيل أو ثابت.

ولقد أوضح (مرشد، ٢٠٠٣: ٨٧) آليات تعلم المهارات الاجتماعية وهي على النحو التالي:–

وفيها يتم تقديم التعليمات الخاصة بكل مهارة يريد أن يقدمها المعالج إلى العميل.:

١–التعليمات

٢–النمذجة: تستخدم النمذجة لمساعدة العميل في تعلم السلوكيات الجديدة .

٣– لعب الأدوار: ولعب الأدوار ينمي القدرة والثقة في التعبير عن المشاعر والأفكار.

٤– التدعيم: إذا كان من شأن حدث ما(نتيجة) تعقب إتمام استجابة(سلوك) أن يزداد احتمال حدوث هذه الاستجابة مرة أخرى يسمى هذا الحدث اللاحق مدعماً أو معززاً وقد يشمل النتيجة التي تعقب استجابة ما على ظهور حدث سار أو علي استبعاد حدث منفر ويطلق على التدعيم في الحالة الأولى (ايجابياً) وفي الحالة الثانية (سلبياً).

٥- الممارسة: وتبني ممارسة المهارات التي فيها يتم أعطاء العميل الواجبات المنزلية التي تعلمها حيث يكون العميل قد اكتسب بعض المهارات التي تساعده على الممارسة خارج جلسات العلاج ومناقشة ذلك قبل الجلسة الجديدة.

ويوضح (عبد العال، ٢٠٠٢ : ٨٤) أن اكتساب المهارات الاجتماعية والتدريب عليها أمر لا يتوقف أهميته عند حد تحقيق المزيد من التكيف والتوافق مع الآخرين، بل يعد اكتساب المهارات الاجتماعية أمراً وقائياً يحول دون الوقوع في الاضطرابات .

ولقد أوضح (جبران المخظي،٢٠٠٦: ٤) آليات التدريب على المهارات الاجتماعية علي النحو الآتي:-

١- التدريب على المهارات الاجتماعية كإستراتيجية علاجية .

٢- استخدام المهارات الاجتماعية كإستراتيجية نمائية يمكن استخدام المهارات الاجتماعية بهدف استغلال قدرات الأفراد وتقوية صحتهم النفسية .

٣- استخدام برامج المهارات الاجتماعية كإستراتيجية وقائية وتقع هذه الإستراتيجية على عاتق المرشد النفسي في المدرسة ليحصر الطلاب المهيئين للمشكلات النفسية والسلوكية ولديهم استعداد للانحراف فيسعى المرشد لتدريبهم على تأكيد الذات والتعبير عن الرفض لرغبات الآخرين.

وترى(أبو منصور،٢٠١١: ٣٢) أن المهارات الاجتماعية تكون مؤثرة على جميع جوانب حياة الفرد النفسية والشخصية والأكاديمية، لذا فمن الضرورة وضع الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد في تنمية وتقوية المهارات الاجتماعية عند الفرد، بحيث تتنوع وتختلف باختلاف مستويات الأفراد الثقافية والاجتماعية وجنس الفرد، ويتم اللجوء إلى أداء الدور بعد أن يكون المتدربون قد تعرضوا لأمثله من النماذج الاجتماعية أثناء النمذجة، فيعطوا الفرصة للتدريب على أشكال السلوك التي تعرضوا لها.

ثانياً: مراكز التعلم " Learning Centre ": -

يعتبر الأطفال أمانة غالية، علينا واجب رعايتهم وتأمين جو آمن وفرح ومنفتح لينموا نمواً متوازناً واثقاً ويطلقوا طاقاتهم المختزنة. هكذا نكون قد ساهمنا بإرساء قاعدة صلبة لانطلاق الطفل في المراحل اللاحقة. فالطفولة تشكل مرحلة التأسيس في بناء شخصية الفرد وتكوين هويته الذاتية والاجتماعية، كما تبنى عليها ما يكتسبه من قدرات في المراحل

اللاحقة، الأمر الذي يجعل من الصعب العودة إلى الوراء. فإذا لم يتعود الطفل منذ باكورة طفولته على التفكير المستقل، بطريقة علمية ومتشعبة، تصعب عليه فيما بعد المبادرة والإبداع. ومن خصائص الطفل في هذه المرحلة أنه يتعلم من خلال تفاعله الحسي المباشر مع عناصر البيئة المحيطة به من أشخاص وأشياء، وذلك باللعب والاستكشاف، والحوار والمحادثة. كما يرتفع مستوى تحصيله بالتحفيز والتشجيع وإنماء الثقة بنفسه ووعيه قدراته. وتشكل الروضة الخطوة الأولى في السلم التعليمي النظامي، مما يجعل من أولى مهماتها مساعدة الطفل على الانتقال التدريجي من بيئته الأسرية الصغيرة إلى محيط أوسع ينفصل فيه عن أهله. ولكي يتم الانفصال بمرونة ويخدم تطور الطفل ونضجه، يكون من الضروري أن تتسم العلاقات في الروضة بالحميمة والقرب. ويتصف برنامج الروضة بالمرونة والحركة والإبداع، كما يرتكز على مجموعة أنشطة، يمكن أن تتمحور حول موضوع واحد (محور) تنتظم حوله مختلف المواد التعليمية.

(١) تعريف مراكز التعلم: -

مراكز التعلم هي " مساحات داخل الروضة يستطيع فيها الأطفال التعرف على موضوعات عديدة ويتعلمون وفقاً لمستوياتهم المعرفية المختلفة، وتعتمد مراكز التعلم علي إستراتيجية التعلم الذاتي الذي تتم وفقا لقدرات كل طفل وخبراته". وتعتبر مراكز التعلم هي " المكون الأساسي والرئيسي لبيئة التعلم، وهى المنطقة أو المكان الذي يتم فيه بداية النشاط كما أنه المكان الذي يستطيع فيه الطفل الاكتشاف والتعلم الذاتي".

وتعرف الأركان التعليمية : بأنها "هي جزء مهم من العملية التربوية الحديثة في رياض الأطفال حيث أنها ترتكز على التعليم الذاتي للطفل بحيث يقسم الفصل إلى مجموعة أركان رئيسية يتم من خلالها توفير الخبرات والمهارات المطلوب من الطفل اكتسابها ". أي أن المعلمة توفر الوسائل والنماذج المطلوبة في الأركان ويقوم الطفل بالتعرف عليها واكتشافها بنفسه، وقد وجد أن هذه الطريقة هي الأجدى في تلقّي الطفل للمعلومة في هذه المرحلة العمرية.

وهناك شروط أساسية في ترتيب وتوزيع الأركان بحيث يجب أن تتوافر عوامل معينه تسهل العملية التعليمية من ناحية الضوء والهدوء و توفر الأنشطة حسب عدد الأطفال المسموح فيه لدخول الركن .

وتعرف(الإدارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم المصرية: ٣) مراكز التعلم بأنها "هي عبارة عن مساحة محددة في القاعة تحتوى على أنشطة وألعاب ومواد تعليمية متنوعة لتساعد الأطفال على تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة مع مراعاة ملائمة أنشطة مراكز التعلم لقدرات واهتمامات الأطفال ودرجة نضجهم وخلفيتهم الثقافية ".

ويري (عبد الهادي،٢٠١٠: ١٢٥) أن الأركان التعليمية تقوم على لعب الأطفال، فهي بنظامها وفاعليتها تعمل على تحقيق تفاعلهم الهادف مع البيئة، وذلك بتقسيم بيئة التعلم الداخلية أو الخارجية إلى أركان تعليمية منظمة كل ركن فيها منفصل عن الآخر، وله اسم يحقق أهدافاً واضحة بما يتضمن من أدوات وألعاب يمارس الأطفال من خلالها أنشطة متنوعة تحفزهم على التعلم وفق قدراتهم وميولهم لتلبية جوانب نموهم المختلفة اللغوية هو منطقة أو مكان في حجرة اللعب يحتوى على عدد كبير من الأدوات والخامات التي تساعد فمركز التعلم الطفل على أداء أنشطة معينة.

وتعرفها(وزارة التربية والتعليم،١٤٢٥هـ: ١١٩) بأنها تسمي أحياناً بالزوايا – وهي مساحات محددة يتم فصل مساحة كل منها عن الأخرى بواسطة حاجز طبيعي منخفض، كطاولة أو رف أو ما شابهه. وتخصص كل مساحة لممارسة نشاط معين، فهناك ركن المطالعة، وركن التعبير الفني، وركن التعايش الأسري، وركن البناء. وتزود المعلمة كل ركن بالمواد والوسائل والأدوات والأجهزة التي ترتبط بموضوع الركن، وتعرضها بشكل جميل يجذب الأطفال للاقتراب منها، ولمسها وفحصها، ثم تجربتها والتفاعل معها.

ويعرفها(مصطفي وسالم ،٢٠١٣ : ١١٢) بأنها" هي المساحة المحددة التي يتم فصل كل منها عن الأخرى بحواجز طبيعية، وتخصص كل مساحة لممارسة نشاط معين ويزود كل ركن بالمواد والوسائل والأدوات التي ترتبط بموضوعه، بحيث يتم عرض هذه المواد والوسائل والأدوات بشكل جذاب يحقق تفاعل الأطفال معها، وتتسم الأركان بأنه غير ثابتة، بل يجب تغييرها وتطويرها بإضافة أنشطة جديدة حسب ظروف الموقف والنشاط والإمكانات، علي أن يكون التغير علي فترات سريعة حتى يألف الطفل المكان ويشعر بالاطمئنان وينتبه إليه".

وتعرفها الباحثة بأنها "هي عبارة عن مساحة محددة في القاعة تحتوى على أنشطة وألعاب ومواد تعليمية متنوعة لتساعد الأطفال على تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة مع مراعاة ملائمة أنشطة مراكز التعلم لقدرات واهتمامات الأطفال ودرجة نضجهم وخلفيتهم الثقافية "و تختار المعلمة رمز لكل مركز يدل عليه، لكي يتعرف الأطفال على المراكز من خلال الرموز المشار ومن هذه الأركان أو المراكز ما يلي:-

(١) ركن الأسرة (الإيهامي) (٢) ركن الفك والتركيب (٣) ركن العلوم والرياضيات
(٤) ركن المكتبة (المطالعة) (٥) الركن الاستكشافي (٦) ركن القصة
(٧) ركن التعبير الفني.

وسوف تقوم الباحثة بعرض لمراكز التعلم المستخدمة في الدراسة الحالية وهي (ركن التعبير الفني – ركن الأسرة" الإيهامي"– ركن القصة "الدراما")

(١) مركز التعبير الفني: يتيح هذا المركز للطفل الفرصة لممارسة الأنشطة الفنية والتشكيلية الممتعة بأنواعها المختلفة كالرسم الحر، التلوين، النحت، الدهان، اللضم، التمزيق، القص، اللصق، البرم، الطباعة، الخياطة، الطي، النسج، التشكيل بالصلصال

والعجائن المختلفة، التثقيب، ويفضل أن يكون المركز(الركن) بالقرب من مصدر الماء.كما أنه ركن متوسط بين الصاخب والهادئ ولكنه لا يحتاج لتركيز كبير من الطفل أثناء العمل.

ويذكر(عدلي،٢٠٠٤: ٥٧) أن الركن الفني يهدف إلى تحقيق عدة أهداف مهمة منها مساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره، وتدريب أنامل الطفل وعضلاته الصغيرة، وتنمية ثقة الطفل بنفسه عند إنجاز عمله الفني، واكتشاف الألوان المختلفة. ويتطلب إعداد الركن توفير مواد وخامات يمكن أن يستخدمها الطفل في التعبير الفني، وهي كثيرة ومتنوعة ومن الصعب حصرها، ومنها على سبيل المثال (الألوان بأنواعها، فرش رسم متعددة الأحجام، عجائن وصلصال، خيوط، أوراق مختلفة، ورق جرائد، خرز،...)

وتشير(وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٥هـ: ١٥٦) إلي أن هذا الركن ثابت يمارس فيه الطفل شتي أنواع الرسم والطباعة كما يعمل أشكال طريفة من المعجون والطين وغيرها وأيضاً يمارس فيه الطفل عمليات القص واللصق .

ويري كلاً من (لطفي وعبد الله،٢٠١١: ١٩٨) أن ركن التعبير الفني من الأركان المحببة للطفل، حيث يتيح له الفرصة لممارسة الأنشطة الفنية والتشكيلية الممتعة بأنواعها المختلفة كالرسم الحر والتلوين، النحت،الدهان، اللضم، القص واللصق . ومن فوائد هذا الركن إلي ما يلي:-

١-تنمية الحس الفني للطفل. ٢-تنمية خيال الطفل .

٣-تنمية التآزر البصري اليدوي. ٤-التنفيس عن انفعالات الطفل من خلال الرسوم والأعمال الفنية.

٥-إمتاع نفسية الطفل من خلال الرسوم والأعمال الفنية.

٦- إشعار الأطفال بأهمية أعمالهم وانجازاتهم.

٧-تنمية العضلات الصغيرة للطفل من خلال الأعمال الفنية واليدوية.

*تجهيزات المركز:

١- أدوات وحوامل للرسم ملحق بها رف لوضع الألوان والفرش، مرايل، ألوان(شمعية – مائية –فلوما ستر- وخشبية – طباشير طبي - مجلات متنوعة)، أوراق (بيضاء – ملونة)، أدوات أخري (أقلام الرصاص- مساطر – مقصات بلاستيك - بواقي أقمشة- سلك – صوف- خيوط متنوعة- خرز -ترتر- صمغ بأنواعه)، خامات أخرى(صلصال طبي –

عجائن طبيعية متنوعة –خيوط– إسفنج للطباعة – فوط للتنظيف – علب كارتون أو بلاستيك لحفظ الأدوات – قطاعات للعجائن– خامات مختلفة من البيئة –– شفطات – قش – عيون ورموش بلاستيك – قشر بيض أو لب أو مكسرات) . وهناك أدوات مختلفة تستطيع المعلمة أن تجهيزها في المركز.

*المهارات التي ينمها المركز للطفل هي:–

١– اكتشاف الطفل للألوان.ومساعد الطفل علي الشعور بالراحة النفسية

٢–تدريب أنامله وعضلاته والشعور بقيمة نفسه، وتساعده علي قدرة الاختيار الشخصي.

٣–تطوير المهارات الحركية التي تتضمن الاتساق بين العين واليد

٤– تحسين الوظائف الحركية لليد والعين .

٥– ممارسة الوظائف النفسية الحركية عن طريق ممارسة القص واللصق وترتيب المواد.

٦– تنمية صورة ايجابية عن الذات . ٧– يساعد قدرة الطفل عن التعبير عن النفس .

٨– تنمية قدرة الطفل على الاكتشاف والتجريب.

٩–تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.

*دور المعلمة في هذا المركز :–

١– اختيار مساحة من غرفة الصف لتكون مكاناً لهذا الركن ويجب أن يكون قريباً من مغسلة الأيدي.

٢– إحضار طاولتين علي الأقل وتؤمن رفوفاً منخفضة.

٣– وضع المواد بشكل يسهل على الطفل تناولها بنفسه. والحرص علي أن تكون جميع الأدوات في هذا المركز آمنة ومناسبة للأطفال.

٤– تزويد هذا المركز بالخامات المطلوب استخدامها حسب النشاط المخطط له واستبعاد باقي الخامات عن متناول أيدي الأطفال لعدم التشتيت.

٥– استخدام رسوم الأطفال كوسيلة للتعرف على نموهم وتطور مفاهيمهم كما يمكن تفعيل هذا المركز لتقييم الطفل.

٦– إتاحة الفرصة للطفل لاستخدام أصابعه في الطباعة والرسم والتشكيل لزيادة تحكمه العضلي الذي يفيده في الكتابة مستقبلاً .

٧- مساعدة الطفل علي ممارسة العمل بالخامات كلما شعر بأنه أكثر إنجازاً وإنتاجاً ونمواً في الشخصية وزيادة في الاتزان النفسي والثقة بالنفس.

٨- إشعار الطفل بقيمته وعززي ثقته بنفسه من خلال عرض أعماله الفنية على أقرانه وإتاحة الفرصة له لشرحها والتحدث عنها.

٩- إكساب الطفل المهارات والخبرات الفنية والجمالية من خلال هذا المركز.

١٠- يقدم مركز الفن فرصاً للتعبير الإبداعي عن طريق تشجيع التقويم الفني

(٢) مركز القصة:

مركز القصة من أكثر مراكز التعلم جاذبية ومتعة للطفل، ولهذا ينبغي أن يتوفر فيه بساط أو سجادة ذات ألوان زاهية وعليها مخدات ومجموعة من الوسائد التي يمكن جميعها أن تغرى الطفل وتجذبه إلى المركز لكي يتناول كتابا أو قصة ويبدأ في تصفحها .والكتب المصورة من أهم ما يجذب الأطفال لتعلم القراءة

ويشير كلاً من (لطفي وعبد الله،٢٠١١: ٥٧) أن القصة عبارة عن لون أدبي ممتع يميل إليه الغالبية من المتعلمين وينصتون بشغف إلي سماع القصة من أولها إلي آخرها. وهي أحب الألوان الأدبية إلي نفسية المتعلم فهي تزوده بالحقائق والقيم والاتجاهات وتثري لغته وتخاطب قلبه وتشبع خياله الجامح ، وتحل له الكثير من مشاكله وتعلمه محاسن السلوك وآدابه وتساعد في تكوين شخصيته وهي وسيلة من وسائل تهذيبه إذا أحسن استغلالها ، لكل هذا اتخذت القصة عنصراً تعليماً.

ويري(عبد الهادي،٢٠١٠: ١٢٥) أن قصص الأطفال الواضحة في كلماتها وتسلسل أحداثها تهدف إلى تسلية الأطفال، وتنمية تطورهم اللغوي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي، فمن خلالها يتعلم الأطفال معلومات تتعلق بأسرهم ومجتمعهم وبيئتهم وما يتعلق بثقافات الآخرين. وهناك ثلاث نقاط هامة يجب مراعاتها في المركز:-

١. توفير بيئة غنية بالمطبوعات والكتب الجذابة .

٢. إعطاء الحرية للأطفال لاختيار الكتب والأنشطة.

٣. الوقت الكافي للتعمق والتعلق الكامل مع الكتب والأنشطة.

ويري كلاً من(لطفي وعبد الله،٢٠١١: ٢٠٢) أن هذا الركن من الأركان الجامعة بين الترفيه والتعليم حيث يتم من خلاله تقديم مجموعة من الفقرات التعليمية المسلية للأطفال

عن طريق شخصيات محببة لهم والتي تنقل من خلالها رسالة تعليمية هادفة وتغرس عن طريقها القيم الإيجابية في نفوس الأطفال بطريقة سلسة وممتعة. ويهدف هذا الركن إلي ما يلي:-

١- أعطاء الفرصة للطفل للنفيس عن انفعالاته من خلال الحوار وأداء الأدوار.

٢- تنمية المهارات اللغوية للطفل.

المهارات التي يكتسبها الأطفال من خلال المركز:-

١. مهارات التواصل مع الآخرين وتكوين الصدقات.
٢. الانضمام لجماعات اللعب مع الآخرين بسهولة وتناغم .
٣. مراعاة مشاعر الآخرين والاهتمام بهم .
٤. الكتب لها معاني قوية ودلائل في اعتناء الأطفال بأنفسهم وبالآخرين وما يدور حولهم في حجرة النشاط .
٥. مهارات المشاركة الاجتماعية مع الآخرين .
٦. القصص تعلم الأطفال السيطرة على مشاعرهم السلبية (الغضب- الضيق....)
٧. مساعدة الأطفال على التعبير عن مشاعرهم بالكلمات .

دور المعلمة داخل المركز : للمعلمة داخل مركز القصة أربعة أدوار مهمة :-

١. الاختيار الجيد للكتب المناسبة من بين الكتب المصورة التي تلاؤم مراحل نمو الأطفال المختلفة .
٢. قراءة الكتب والقصص للأطفال والمجموعات الصغيرة يوميا .
٣. إعطاء الفرصة للطفل لمتابعة الكتاب أو القصة بطريقته .
٤. رواية القصص للأطفال من الكتب داخل مركز القصة. ويمكن القيام بتمثيل القصة بمساعدة الأطفال حيث يشير(عبد الهادي،٢٠١٠: ١٢١- ١٢٥) أن الدراما تتيح للأطفال أداء الأدوار المختلفة في المواقف الحياتية ضمن إطار حر موجه يساعدهم على فهم أنفسهم والآخرين حولهم، والتعبير عن مشاعرهم، وتطوير قدراتهم على التكيف إضافة إلى تنمية حب الاستطلاع والخيال والإبداع وإتقان اللغة من خلال تأليف وتمثيل القصص ولعب الأدوار والتمثيل الصامت والحركة واستخدام الدمى.

(٣) الركن الإيهامي(ركن المنزل): فهو ركن ثابت وصاخب، ويقوم فيه الطفل بمحاكاة أدوار مختلفة من الواقع كدور الأم أو الأب وغيرها وعاده ينقسم إلى جزئيين جزء يحتوي على أثاث يمثل البيئة الطبيعية في المنزل(مطبخ، غرفه نوم، غرفه جلوس) وركن مصاحب يتغير حسب الوحدة فمن الممكن أن يكون(بقاله، بحر، كوفيرة، محل خياطه، محل بيع ملابس، مغسله ملابس، مطافي.....) ويتم وضع أثاث يتناسب مع حجم الأطفال ويسهل تحريكه ونقله مع وضع الإكسسوارات المناسبة، وهو المكان الآمن للأطفال، ليعبروا فيه عن مشاعرهم، ويقوموا بلعب الأدوار من مخيلتهم. فهو يساعد الأطفال علي تفريغ مشاعرهم بطريقة مقبولة وينمي عندهم روح المشاركة والمرونة، وذلك عندما ينتظرون دورهم في اللعب والمشاركة في الأدوات ، ولعب الأطفال للأدوار يؤدي إلي نتائج إيجابية منها تقبل السلبيات في الواقع بواقعية أكثر ويساعد علي تنمية العمليات الإدراكية وغيرها. كما ينمي مهارة الحوار. وينقسم إلي ركن التعايش الأسري والركن المصاحب(النشاط المصاحب). (وزارة التربية والتعليم،١٤٢٥هـ: ١٤١- ١٤٢) ويتوفر في هذا المركز كل ما يحتاجه الأطفال لتمثيل ومحاكاة دور الأسرة من أدوات منزلية، وتتميز الألعاب في هذا المركز بأنها ألعاب تعليمية مرحة يستطيع الطفل من خلالها التعبير عن مشاعره وانفعالاته تجاه أفراد أسرته ومن حوله. وهناك بعض الأدوات التي يمكن الاستعانة بها في هذا الركن منها (أدوات منزلية – دمى – ملابس– أدوات زينه – علب شامبو فارغة – هاتف – مرآة – ثلاجة – فرن مطبخ – غرفة نوم – غرفة جلوس–أواني للمطبخ بحجم صغير – سجادة صغيرة – أدوات تصفيف الشعر – أدوات للبيع والشراء – سلة طعام – بعض العربات – علب فارغة لبعض الأطعمة والمشروبات– أدوات الطبيب – أدوات النجار – المهن المختلفة).

أما عن وسائل وتجهيزات ركن المنزل فيري (قناوي،١٩٩٨: ٢١٥-٢١٨) أنه في هذا الركن يقوم الأطفال بتمثيل الأدوار الاجتماعية المختلفة، ويحقق هذا الركن أهدافاً مهمة منها تنمية الخيال، وتنمية التفاعل اللفظي بين الأطفال. ويزود هذا الركن بالأثاث والتجهيزات والوسائل التي تتيح للأطفال تمثيل الحياة داخل الأسرة وخارجها، ويؤثث الركن بأثاث مناسب لحجم الأطفال كالأثاث الذي يمثل المطبخ، أو غرفة الجلوس. وغالبية أدوات وتجهيزات هذا الركن يمكن تجميعها دون الحاجة إلى شرائها، ومن أمثلتها:ملابس متنوعة لأداء الأدوار

المختلفة، علب طعام فارغة، أدوات طبخ،جهاز هاتف، مذياع، أدوات طبيب، أدوات نجار، وغيرها من التجهيزات والوسائل التي تحقق أهداف هذا الركن .

ويري كلاً من(لطفي وعبد الله،٢٠١١: ١٩٣) أن ركن الأسرة من الأركان المحببة إلي نفس الطفل، حيث يحلق بخياله الواسع في إرجاء الشخصية التي يريد تقمصها، ويعيش حياة الكبار بكل حرية. ويهدف هذا الركن إلي ما يلي:-

١- تحقيق التعلم من خلال اللعب .

٢- تطوير المهارات الاجتماعية للطفل من خلال التفاعل مع الآخرين.

٣- يساعد الأطفال علي استعمال وتدريب المخيلة وتطوير أدائها والوصول للإبداع.

٤- يطور ويعزز مهارات حل المشاكل عند الأطفال.

٥- يعد وسيلة لتنفيس الطفل عن مشاعره وانفعالاته المكبوتة.

٦- يدرب الطفل علي الترتيب والنظام واحترام الملكية العامة.

٧- ينمي ويقوي ذات الطفل. ٨- يعد الأطفال مستقبلاً لحياة الكبار.

دور المعلمة في هذا الركن:-

١- اختيار مساحة من غرفة الصف لتخصصها لركن التعايش، ويفضل أن تكون قريبة من ركن البناء

٢- يفضل أن تغلق هذا الركن من ثلاث جهات، لمساعدة الطفل علي التفاعل في اللعب.

٣- يقسم الركن إلي أجزاء مختلفة تمثل المطبخ، غرفة جلوس، غرفة نوم....الخ

٤- محاولة ترتيب الركن، ليكون محاكياً للواقع قدر الإمكان بحيث يعطي الأطفال الشعور بأنهم في منزلهم.

٥- الاهتمام بعمل بخلفية مناسبة لهذا الركن .

٦- مراقبة الأطفال والتدخل بطريقة تثير اهتمامهم.

٧- إذا لم يوجد مكان في الفصل للركنين تكتفي المعلمة بركن واحد بحيث تبدأ في بداية السنة بالتعايش الأسري، وعندما يتعود الأطفال علي اللعب بالأدوار تقوم بإعداد الركن المصاحب.

٨- ترتيب الركن، ليكون جذاباً للأطفال. (وزارة التربية والتعليم،٢٠١١: ١٤٣)

٩- إكساب الطفل القيم والعادات والاتجاهات الإيجابية من خلال تفعيل أنشطة هذا المركز.

١٠- زيادة حصيلة الطفل اللغوية بإتاحة الفرصة له للتحدث مع أقرانه مستعيناً بالأدوات المتاحة في هذا المركز.

١١- تفعيل ما يتعلمه الطفل في مراكز الرياضيات والعلوم والفنون من خلال التأكيد على مفاهيم اللون والملمس والحجم والتطابق والتسلسل والعد وغيرها.

(٢) أهمية مراكز التعلم :-

يعتبر العمل (بمراكز التعلم) الأركان ذو أهمية كبيرة برياض الأطفال، وذلك لأن الطفل يبدأ التفكير حين يبدأ بعمل النشاط باعتباره جزء مهم من العملية التربوية ويرتكز العمل بمراكز التعلم على التعلم الذاتي للطفل ومراكز التعلم متعددة ولا يشترط إقامتها كلها داخل القاعة يوميا، بل تقوم المعلمة بتفعيل المراكز التي ستستخدمها أثناء النشاط اليومي، وتعمل على إثرائها. ويجب على المعلمة أن تعد الأدوات (بعد التخطيط والتجريب وتلاحظ الأطفال عن كثب) ولا تتدخل إلا لتوجيه سلوك معين أو دفع عملية التعلم، فتوظيف مراكز التعلم بصورة جيدة يحقق كل مجالات ومعايير نواتج التعلم ومحتوى المنهج، ويكسب الطفل في هذه المرحلة جميع المهارات والمعارف والاتجاهات المطلوب معرفتها لتحقيق النمو الشامل المتكامل لطفل الروضة. ويمكن للمعلمة توظيف مراكز التعلم لتقويم أداء الأطفال، وزيادة اهتمامهم ودافعتيهم للتعلم ، وتنمية مهارات التوجه الذاتي ومعالجة السلوكيات غير المرغوب فيها.

ويشير(لطفي وعبد الله،٢٠١١: ١٨٧-١٨٨) إلي أهمية الأركان التعليمية من خلال أنها:-

* تراعي الخصائص النمائية للطفل.
* تلبي حاجات الأطفال ورغباتهم.
* تعطي الطفل حرية الاختيار وتدفعه للتعلم الأفضل .
* تساعد الأطفال علي الاتصال والتواصل واكتساب الكثير من القيم والاتجاهات.
* تساعد الأطفال علي المرور بالخبرات السلوكية.
* تراعي ميول جميع الأطفال. *تساعد الطفل علي اكتساب مهارة التعلم الذاتي.
* تساهم في معالجة السلوك غير المرغوب فيه لدي الأطفال.
* توفر الراحة والطمأنينة .

* تحقق كافة الأهداف التي تتعلق بتنمية قدرات الطفل المتكاملة والمتوازنة والشاملة.

(٣) الاعتبارات العامة التي يجب أن تراعى عند ترتيبك للقاعة:-

لقد حددت الإدارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم المصرية " الاعتبارات العامة التي يجب أن تراعي عند ترتيبك للقاعة ". كما ورد في النشرة الاسترشادية لمراكز التعلم برياض الأطفال وهي كالتالي:-

١- تحديد أماكن مراكز التعلم في القاعة: يجب علي المعلمة تحديد أماكن مناسبة لمراكز التعلم حسب مساحة القاعة. ويمكن تميز أنواع هذه المراكز بوضع اسمها ورمز لها علي المركز.

٢ . مراعاة تأثير الأنشطة المختلفة ومستوي الضوضاء: حيث أنه معروف أن عمل الأطفال في مجموعات يكون مصحوباً في أغلب الأحوال بالضوضاء كما في مركز(ركن) الحل والتركيب والفن والعلوم والرياضيات، و أما إذا كان الأطفال يعملون بمفردهم فهم يحتاجون إلى قدر من الهدوء كما في مركز(ركن) المكتبة (المطالعة والإطلاع) لذلك لا يجب وضع هذين النشاطين متجاورين على مقربة من بعضهم البعض.

٣ . استخدام الفواصل المرئية لتحديد مناطق الأنشطة: يمكن للمعلمة استخدام الأثاث كوسيلة لتحديد مراكز التعلم المختلفة كما يمكن استخدام لوحات الإعلانات، والسبورات المتنقلة كفواصل. هذه الفواصل المرئية تساعد في تحديد المراكز المختلفة وعزل الأنواع المختلفة من الأنشطة وما يصاحبها من أصوات. ومن المعروف أن معظم عمليات التعلم بالروضة تتم في مراكز التعلم التي تتوافر في أركان غرفة النشاط.

وهناك عوامل أربعة تؤثر علي طبيعة المراكز التي يتم اختيارها وتنظيمها .

١- الغايات والأهداف التعليمية التي تحددها المعلمة لأطفالها.

٢ الخصائص الشخصية لأطفال الفصل.

٣- طول اليوم المدرسي.

٤- مطالب الحياة في جماعة مقابل الحاجة للعمل الفردي (Taylor.1974)

ومن المهم جداً أن يشارك الأطفال في تنظيم فصلهم ويعرفوا الأسس التي تقوم عليها عملية تنظيم المكان بالشكل الذي اتفق عليه. كما ينبغي أن تحدد أهداف واضحة لكل ركن بحيث يعرفها الأطفال؛ لأن ذلك من شأنه أن يشجع الأطفال علي التعلم ويثير دافعتيهم.

ومن الضروري أن يتعرف الأطفال علي الإمكانات الموجودة في كل ركن لأنهم سيقومون باستخدام هذه المراكز في تعلمهم. ولابد من إعادة النظر في تنظيم الأركان من وقت لآخر، ليس فقط لأن الأهداف تتغير مع تحقيق بعضها وإحلال أهداف مكان آخر مع نمو قدرات واهتمامات الأطفال، ولكن أيضاً لأن مراكز التعلم تفقد قيمتها كمثير للتعلم إذا لم يحدث فيه تغيير وتجديد .

ويري كلاً من(عبد الهادي،٢٠١٠: ١٢٥، عبد الحميد، ٢٠١١: ١٦٢-١٦٣، الناشف ،٢٠١١: ١١٢-١١٣، لطفي وعبد الله،٢٠١١: ١٨٨، محمود و فؤاد، ٢٠١١: ١٠٢، مصطفي و سالم،٢٠١٣: ١١٢- ١١٣) أنه لابد للمعلمة عند تنظيم الأركان مراعاة ما يلي :-

١- ضرورة وضوح الأهداف التعليمية التي تخدمها الأركان المختلفة سواء بالنسبة لها أو للأطفال.

٢- تنظيم الأركان بشكل يتيح للأطفال ممارسة الأنشطة بحرية دون إزعاج الآخرين في الأركان الأخرى.

٣- التأكد من وجود التوصيلات الكهربائية اللازمة في الأماكن التي تستخدم فيها الأجهزة الكهربائية.

٤- التأكد من وجود ممرات كافية لتحرك الأطفال دون إزعاج للآخرين.

٥- ملاحظة مصادر الإضاءة وتحديد الأنشطة التي تحتاج إليها بصفة خاصة.

٦- تنظيم الأركان التي لها علاقة ببعضها البعض في أماكن متقاربة.

٧- تنظيم الأركان بشكل يسمح للمعلمة بأن تري الأطفال أثناء العمل لتعرف من منهم يحتاج لمساعدة.

٨- تجهيز الأركان بما يتناسب وطبيعة النشاط كأن توضع سجادة صغيرة وبعض الوسائد في ركن القراءة.

٩- أهمية التغيير والتجديد في تنظيم أركان الفصل وتجهيزاته وإشراك الأطفال في ذلك.

١٠- مراعاة الناحية الجمالية وتنمية الذوق الفني لدي الأطفال من خلال تنظيمهم للفصل

١١- تحديد أماكن مراكز التعلم في القاعة، بحيث يتم تحديد أماكن مناسبة لمراكز التعلم .

١٢- مراعاة تأثير الأنشطة المختلفة ومستوى الضوضاء

١٣- استخدام الفواصل المرئية لتحديد مناطق الأنشطة

١٤- يمكن وصف سلوك الأطفال داخل مراكز التعلم كنشاط .

١٥- وضع أهداف التعلم على مدار فترات زمنية معينة والتأكد من تحققها.

١٦- توفير خبرات تعليمية مناسبة ،ويلزم هذا توفير بيئة غنية داخل حجرة اللعب.

وتشير(وزارة التربية والتعليم،١٤٢٥هـ: ١٢١) إلي مجموعة من العوامل المؤثرة في تنظيم الأركان التعليمية وهي:-

١- إن المساحة المتوافرة في غرفة الصف تحدد عدد الأركان التعليمية الثابتة، وكمية المواد التي يمكن استغلالها.

٢- تؤخذ عناصر الضوء والحرارة والتهوية بعين الاعتبار عند توزيع الأركان.

٣- تؤخذ مخارج غرفة الصف ومداخلها بعين الاعتبار عند تنظيم البيئة التربوية.

٤- يحدد عدد الأطفال في الغرفة ،واهتماماتهم ، وقدراتهم نوعية الأركان التعليمية وطرائق تنظيم البيئة التربوية.

٥- لابد من توفير تجهيزات صلبة، وتأمين أثاث ثابت ومواد وألعاب تناسب الأطفال من عمر(٣- ٦) سنوات.

٦- توفير أركان تعليمية تشمل مواد تفي بحاجات أطفال في مستويات مختلفة تحقيقاً لمبدأ الفروق الفردية.

٧- تحدد الميزانية المتوافرة أنواع الأركان المتوقع تأمينها، فبعض الأركان التعليمية تتطلب قسطاً من المال.

٨- إن ركني التعبير الفني والتعايش الأسري يمكن إعدادهما بميزانية محدودة جداً.

(٤) خواص مراكز التعلم:-

هناك خمس خواص لمراكز التعلم:-

١- الموقع المادي الذي يجب أن يتميز بوجود مساحات في حجرة اللعب تسمح بممارسة الأنشطة.

٢- الحدود التي تشير إلى أين تبدأ أو تنتهي مراكز التعلم لتقليل الإزعاج الذي يحدث عند ممارسة النشاط .

٣- تقليل عدد الطاولات والأشياء التي تشغل مساحات كبيرة .

٤- عرض مواد اللعب داخل المراكز، لتوضح للأطفال ما هو متوافر بالفعل داخل كل مركز.
٥-مركز التعلم يجب أن يتفق وطبيعة الأنشطة المستخدمة، فالمراكز تتنوع من حيث الحجم والوظيفة.

(٥) أدوار المعلمة في مراكز التعلم:-

هناك وظائف هامة للمعلمة داخل المركز وهي:-

١- ملاحظة الأطفال والاستماع إليهم في بيئات التعلم. ٢- تسجيل الملاحظات.
٣- الاستجابة للأطفال وهم يعملون ويلعبون.
٤- التمثيل كنموذج سلوكي يحتذي الأطفال به.
٥- المعلمة في بيئة التعلم ذات الإدارة الذاتية لا تلاحظ ولا تسجل سلوك الأطفال فقط وإنما تستجيب أيضا للأطفال في مراكز التعلم، وردود المعلمة يمكن أن تكون في شكل كلمات أو أفعال بحيث تشجع وتوجيه الطفل في النشاط الذي اختاره.

(٦) تصنيفات مراكز التعلم:-

أولاً : المراكز الدائمة: هي أماكن في القاعة تخصصها المعلمة للتركيز على نشاط معين ويعتبر المكان المخصص للمركز مكان لممارسة الأنشطة، بالإضافة إلى كونه مكاناً لتخزين المواد الخاصة بهذا المركز، وقد يستمر المركز على نحو واحد طوال العام الدراسي أو يتم تغييره عندما تركز المعلمة على أنشطة معينة خاصة بمجال محدد.

ثانياً : المراكز المؤقتة : وتصمم لتركيز انتباه الأطفال أثناء أدائهم لمهارة ما لفترة زمنية محددة.

ثالثاً : المراكز المتنقلة: وتستخدم عندما لا تسمح القاعة بتواجد المراكز بشكل دائم داخل القاعة وتستخدم في ممارسة المركز في وقت معين من اليوم ثم ينقل المركز إلى مكانه الأصلي (صناديق – دواليب- ٠٠٠٠) وتستخدم هذه المراكز في القاعات ذات المساحات الضيقة والتي يصعب وجود مساحات كافية بها تخصص للمراكز. وتحتاج المعلمة في هذه الحالة إلى إعادة ترتيب محتويات المركز في كل مرة قبل الاستخدام وأيضاً بعد استخدام المركز كما يتطلب مشاركة الأطفال في تحمل مسئولية إحضار الأدوات وإعادتها والمحافظة على ترتيب المركز وتنظيمه. (المصدر: الإدارة العامة لرياض الأطفال :٤)

وتشير(وزارة التربية والتعليم،١٤٢٥هـ: ١٢٠) إلي مواصفات الأركان التعليمية حيث أن هناك بعض هذه الأركان الثابتة من حيث المحتويات علي مدار السنة مثل : ركن المطالعة ، وركن البناء وربما تضيف المعلمة إليها مواد جدية بين فترات وأخري ، وبعضها متحركة أي أنها تتغير بين فترة وأخري ، فركن البيع والشراء ربما يتبدل أو يصبح ركناً للمعالجة وذلك حسب الموضوعات التي تطرحها المعلمة. وهناك أيضاً أركان ثابتة يتبدل محتواها باستمرار ، كركن البحث والاكتشاف.

ثالثاً:البرنامج : تلعب البرامج دوراً هاماً في تنمية كثير من السلوكيات والمهارات الإيجابية للأطفال ويعرف البرنامج إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه "مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل بمشاركة الباحثة للمساهمة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للطفل وهي (المبادأة بالتفاعل، التعبير عن المشاعر السلبية، الضبط الاجتماعي الانفعالي، التعبير عن المشاعر الايجابية) باستخدام بعض الأركان التعليمية (ركن التعبير الفني – ركن القصة– ركن الأسرة) داخل قاعة النشاط ".

(١) أهمية البرنامج : انطلاقاً مما أشارات إليه الدراسات السابقة مثل دراسة (هيثم،١٩٨٩، هندواي،١٩٩٣، عبد الكريم،١٩٩٤، العلوان،٢٠١١) من أن نقص المهارات الاجتماعية يؤدي إلي العديد من الاضطرابات، السلوكية ويجعل الأطفال أقل قدرة علي التفاعل الاجتماعي والإيجابي مع الآخرين، وأقل قدرة علي التمسك بالحقوق, Elliott.2000) الشخصية وأكثر عرضة للاستغلال بأنواعه مثل دراسة (قاسم،١٩٩٧

(٢) الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج تنمية بعض المهارات الاجتماعية (المبادأة بالتفاعل، التعبير عن المشاعر السلبية، الضبط الاجتماعي الانفعالي، التعبير عن المشاعر الايجابية) باستخدام بعض الأركان التعليمية (ركن التعبير الفني –ركن القصة– ركن الأسرة) لدي أطفال الروضة مما يتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات داخل وخارج قاعة النشاط بالروضة .

(٣) مدة البرنامج : يستغرق تنفيذ البرنامج (١٢) أسبوع بواقع (٢٤) جلسة موزعة علي النحو التالي:-

١- جلسة خاصة : للقياس القبلي ويتم فيها تطبيق مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل قاعة النشاط .

٢- جلسة خاصة: بتثقيف إدارة الروضة والمعلمات بأهمية البرنامج وأهدافه والدور المتوقع منهم أثناء البرنامج والإجابة علي الأسئلة الحائرة في أذهانهم بخصوص تطبيق البرنامج.

٣- جلسة خاصة: بتثقيف أولياء الأمور بأهمية البرنامج وأهدافه والدور المتوقع منهم أثناء البرنامج والإجابة علي الأسئلة الحائرة في أذهانهم بخصوص تطبيق البرنامج.

٤- عشرون جلسة: تتراوح مدة كل جلسة ما بين(٣٠-٤٥) دقيقة بواقع ثلاث جلستين أسبوعيا لمدة (١٠)أسابيع.

٥- جلسة خاصة : للقياس البعدي ويتم فيها تطبيق مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل قاعة النشاط .

٦- الفئة المستهدف للبرنامج الحالي:(٢٤) طفل وطفلة من أطفال الروضة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.

الدراسات السابقة : -

حيث أعد الباحثان برنامجاً قائماً علي تنمية المهارات الاجتماعية، Ladd & Mize,1983١) دراسة لاد وميز البرنامج حيث تم تطبيق على المجموعة التجريبية في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة لهذا البرنامج استخدم الباحثان مقياساً للانطواء الاجتماعي، وأظهرت نتائج الدراسة تحسن المفحوصون في المجموعة التجريبية واكتسابهم للعديد من المهارات الاجتماعية. وتحسنت علاقتهم بأقرانهم والأفراد المحيطين بهم وفي مناقشة النتائج أوضح الباحثان فعالية البرنامج العلاجي باستخدام المهارات الاجتماعية في تحسن الأفراد المنطويين والمنسحبين اجتماعياً

ركزت هذه الدراسة علي الاستعداد Arnkoff & et al (٢,1987) دراسة ارنكوف وآخرون للتدريب علي المهارات الاجتماعية وذلك لعلاج الخجل والانطواء لدى عينة من الطلاب، وقد أعد الباحثون برنامجاً علاجياً لتدريب الطلاب على المهارات الاجتماعية والمعرفية. استخدم الباحثون مقياسا للخجل والانطواء. وأوضحت نتائج الدراسة أن تدريب الطلاب على المهارات الاجتماعية والمعرفية قد اكسبهم مهارات التواصل مع الآخرين وأصبحوا أكثر رضا عن أنفسهم ومقدرين لذواتهم، واستخدموا مهارات التفاعل اللفظي وغير اللفظي في

تفاعلهم مع الآخرين كما أوضح الباحثون أن البرنامج السلوكي ذو فاعلية في تحسن الحالة النفسية لأفرد العينة وأصبحوا أكثر اندماجاً واجتماعية وأقل قلقاً وخجلاً .

١) وأجري(أديس،١٩٩٧) دراسة بعنوان "دور اللعب الإيهامي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتفوق هدفت الدراسة التعرف علي فعالية برنامج تدريبي يتضمن مواقف للعب الإيهامي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال بمرحلة الرياض، تكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً وطفلة أعمارهم بين (٥-٦) سنوات من رياض الأطفال بدولة الكويت، وتوصلت النتائج إلي: ١- تميز أطفال المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في المهارات الاجتماعية في القياس البعدي لصالح التجريبية. ٢-استمرارية فاعلية البرنامج بعد انتهاء التدريب لصالح المجموعة الضابطة.

٢) وقدم (الحسانين، ٢٠٠٣) دراسة عن المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكتئاب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى وذلك على عينة تتكون من(٢٢٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية الآداب جامعة طنطا. استخدام الباحث مقاييس المهارات الاجتماعية الاكتئاب، الشعور بالوحدة النفسية والتو كيدية. وقد افترض الباحث أن المهارات الاجتماعية تتطلب قدراً كبيراً من الاتساق بين المكونات الوجدانية التي تسهم في أنماط السلوك المعبر عن المهارات الاجتماعية ولذلك فإن المتغيرات المزاجية قد تؤدي دوراً بارزاً في تشكيل هذه المهارات وتوجيهها بالإضافة إلى متغير الجنس مع افتراض وجود فروق بين الجنسين٠ وقد أوضحت نتائج الدراسة عدم تحقق الفرض الأساسي بشكل تام كما أنه توجد فروق بين الجنسين في المتغيرات المزاجية وبعض أبعاد المهارات الاجتماعية، كما أن متغيري الاكتئاب والتو كيدية لهما أثر كبير في المهارات الاجتماعية وأن متغير تأكيد الذات من المتغيرات ذات الارتباط الشديد بالمهارات الاجتماعية.

٣) وأجري(عبد الصمد، ٢٠٠٧) دراسة بعنوان :" أثر مشاهدة البرامج الفضائية علي المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال بدولة الكويت "هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين نوعية البرامج الفضائية التي يشاهدها الأطفال وبين المهارات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال، كما تحاول الدراسة التعرف على العلاقة بين عدد ساعات مشاهدة هذه البرامج الفضائية وبين المهارات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال. واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم بين ٥-١٢ سنة بدولة الكويت، والذي أسفرت نتائجه عن عدم اختلاف المهارات الاجتماعية بالنسبة للأبعاد: التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والضبط الانفعالي، والتعبير الاجتماعي، والحساسية الاجتماعية، والضبط الاجتماعي، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية باختلاف نوع البرامج الفضائية التي يشاهده الأطفال. بالإضافة إلى عدم اختلاف المهارات الاجتماعية بالنسبة للأبعاد: التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والتعبير الاجتماعي، والحساسية الاجتماعية، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، بينما اختلف الضبط الانفعالي والضبط الاجتماعي باختلاف عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية، لصالح الأطفال الذين يشاهدون القنوات الفضائية بصورة أقل.

دراسة هدفت إلي تقييم مدي فعالية برنامج لتحسين مشاركة أطفال (Kinzing & Janet,2005)٧ أجري الحضانة والمرحلة الابتدائية في الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية، وقد طبق البرنامج علي عينة من أطفال الحضانة والصف الثالث الابتدائي بشمال أليفود بالولايات المتحدة وقد أدى تطبيق البرنامج إلى زيادة مشاركة كل أطفال الحضانة والثالث الابتدائي في الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية داخل الصف بالإضافة إلي التحسن بالإحساس بالرضا عن الذات وفعالية الذات وفي اتجاهات هؤلاء الأطفال نحو الصداقة المدرسية.

٨) وقدم(غزال،٢٠٠٧) دراسة بعنوان" فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدي عينة من أطفال التوحد في مدينة عمان"، والتي هدفت إلي اختيار فاعلية برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لدي عينة من أطفال التوحد في مدينة عمان، وتألفت عينة الدراسة من مجموعتين (تجريبية وضابطة) تكونت كلاً منهما من (١٠) أطفال ذكور يعانون من التوحد وتراوحت أعمارهم ما بين(٥-٩) سنوات، وتوصلت الدراسة: ١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة علي القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة علي قياس المتابعة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٩) وقدم(حسن، ٢٠٠٩) دراسة بعنوان" دراسة مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء في المهارات الاجتماعية ". هدفت الدراسة التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوي المهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء. وقد بلغت عينة الدراسة(٦٠) تلميذا وتلميذة يعانون من صعوبات التعلم، و(٦٠) تلميذاً من الأطفال الأسوياء، بالصف الرابع، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسطات أداء أفراد عينة الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء في الأبعاد الثلاثة ومقاييسها ولصالح الأطفال الأسوياء في بعدي المهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية، ولصالح الأطفال.

١٠) كما أجري (سليمان،٢٠١١) دراسة بعنوان:" بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين " دراسة ميدانية لدي عينة من أطفال الرياض من عمر(٤-٥) سنوات في محافظة دمشق" وهدفت الدراسة إلي الكشف عن مدي انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون والمشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار النظام) الاجتماعية عند من أطفال الرياض من عمر(٤-٥) سنوات من الذكور والإناث ومعرفة العلاقة بين هذه المهارات لدي الأطفال وتقييم والديهم لها، ولقد تم إجراء البحث علي عينة مؤلفة من (٢٠٠) طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق وعلي (٤٠٠) والد ووالدة وكانت من أهم نتائج البحث(١) تنتشر المهارات الاجتماعية (التعاون والمشاركة الوجدانية ، التفاعل مع الكبار والنظام) انتشاراً طبيعياً بين أطفال الرياض أفراد العينة من(٤-٥) سنوات.(٢) لا فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال الرياض أفراد العينة من(٤-٥) سنوات تبعاً لمتغير الجنس.(٣) لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الآباء والأمهات علي مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدي أطفالهم.

١١) أجري (المقداد و بطانية والجراح،٢٠١١) دراسة بعنوان مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين والتي هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، وفيما إذا كان ذلك المستوى يختلف (تبعاً لمتغيري الجنس أو الفئة العمرية أو التفاعل بينهما. شارك في الدراسة (٢٧٨) طالباً وطالبة،

منهم (١٨١) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين و(٩٧) طالب أو طالبة من ذوي صعوبات التعلم، اختيروا من مدارس تحتوي على غرف مصادر التعلم. وأشارت نتائج الدراسة أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً من المهارات الاجتماعية مع أفضلية للطلبة العاديين. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح الطلبة العاديين على الأداة بشكل عام وعلى أبعادها الفرعية، وأن الطالبات العاديات كن الأكثر امتلاكاً للمهارات الاجتماعية من باقي فئات الطلبة المشاركين وخصوصاً في المهارات المتصلة ببعدي إظهار عادات عمل مناسبة وإتباع لوائح المدرسة وقوانينها، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة العاديين من الفئتين العمريتين الأصغر ٩ سنوات) والأكبر(أكثر من ١٢ سنة) كانوا أكثر امتلاكاً للمهارات(٧- ١٢سنة) وعلى الأخص في- الاجتماعية من الفئة العمرية الوسطى (أكثر من ٩ بعد التفاعل مع الآخرين).

١٢) ولقد قدم (فتحي و فرحات، ٢٠١٢): دراسة بعنوان " تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي المشكلات السلوكية المدرسية " وهدفت الدراسة إلي التحقق من مدي فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية في المدرسة الابتدائية ؟ حيث سعت الدراسة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية عن طريق تدريبهم على البرنامج التدريبي المعد للدراسة.والتحقق من فعاليته في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المدرسية التي يعاني منها الطفل الموهوب. وتكونت عينة الدراسة من(٢٦) تلميذا وتلميذة من التلاميذ الموهوبين الذين يعانون من مشكلات سلوكية مدرسية تتراوح أعمارهم مابين (١٠-١٢) سنة، وانتهت الدراسة إلي التحقق من صحة فروض الدراسة ،حيث تحسنت المهارات الاجتماعية في جميع أبعادها، كما لوحظ تحسن تقييم التلاميذ عل مقاييس المشكلات السلوكية طبقا لصورة التلاميذ وكذا صورة المعلم.

تعليق علي الدراسات السابقة

لقد أشارت دراسة كلاً من (لادوميز،١٩٨٣، أرنكوف وآخرون،١٩٨٧، يونس ١٩٩٧، مطر،٢٠٠٢، الحمصيني،٢٠٠٤، شريت ومحمد ،٢٠٠٥، غزال،٢٠٠٧، عبد

الصمد،٢٠٠٧، فتحي و فرحات ٢٠١٢) والتي أثبتت نتائجها أنه يمكن تنمية المهارات الاجتماعية من خلال البرامج، أما دراسة (سليمان،٢٠١١) فلقد أشارت نتائجها إلي انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون والمشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار والنظام) انتشاراً طبيعياً بين أطفال الرياض أفراد العينة من(٤-٥) سنوات. ويشير (أبو حلاوة،٢٠٠٩: ١٦) إلي أن هناك العديد من البحوث والدراسات التي أجريت محاولة الإجابة علي سؤال مفاده لماذا لا يظهر الأطفال المهارات الاجتماعية المناسبة في التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين؟ ركزت دراسات وبحوث الخط الأول علي الاكتساب المبكر للمهارة ونماذج تجهيز ومعالجة المعلومات علي سبيل المثال دراسات، بينما ركزت دراسات وبحوث الخط الثاني علي اكتساب المهارات الاجتماعية وصيغ القصور في سياقات التنشئة الاجتماعية المبكرة (الأسرة) واستمر الباحثون مع بداية العقد التاسع من القرن العشرين في محاولة تبين محددات العلاقات الاجتماعية للأطفال مع أقرانهم وتأثير سلوكهم علي تكوين واستمرار مثل هذه العلاقات والتركيز بصفة خاصة علي ما يعرف بالسوابق والمتعلقات إضافة إلي نمط العلاقات والمرحلة العمرية. ودرست في هذه الفترة بصورة مركزة مصادر أو أسس المهارات الاجتماعية. وظهرت فروع جديدة للبحث في هذه المرحلة تركز علي سلوكيات الطفل في مقابل العلاقات المتبادلة مع الأقران كأسباب محتملة للتوافق الارتقائي.

ويتضح من خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة مدى أهمية الحالة الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية وما لها من آثار واضحة على جميع جوانب شخصية الفرد على مدار مراحل نموه المختلفة وعلى الرغم من حصول الباحثة على دراسات سابقة والتي تناولت متغيرات الدراسة إلا أن العجز واضح في كمية الدراسات المحلية التي تتناول عينة أطفال الروضة بالمقارنة مع باقي شرائح ا لمجتمع وفي تناول المتغيرات المختلفة التي تبرز تفاعلات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بالمحيطين به، والتي من شأن هذه الدراسات أن تسهم في تعزيز دورهم الايجابي في الأسرة المجتمع .

فروض الدراسة : -

(١) يوجد فرق ذو دلالة داله إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الروضة (المجموعة التجريبية) على مقياس المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي

(٢) يوجد فرق ذو دلالة داله إحصائية في متوسطي درجات أطفال الروضة (المجموعة التجريبية) و(المجموعة الضابطة) على مقياس المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

(٣) يوجد فرق ذو دلالة داله إحصائية في متوسطي درجات أطفال الروضة (المجموعة التجريبية) و(المجموعة الضابطة) علي مقياس المهارات الاجتماعية في قياس المتابعة لصالح المجموعة التجريبية.

حدود الدراسة : -

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية: -

١- المنهج : استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي باعتبارها دراسة تجريبية تهدف إلي تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة (٥-٦) سنوات التعرف باستخدام برنامج قائم علي مراكز التعلم، حيث يعد المنهج التجريبي هو أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية .

فالمنهج التجريبي من أدق مناهج البحث التربوي ؛ ذلك لأنه يعتمد علي إجراء التجربة والسيطرة علي العوامل المختلفة التي تؤثر علي الظاهرة السلوكية موضوع الدراسة. من أجل فحص فروض البحث ويقرر علاقة بين متغيرين، كما أنه أقرب للموضوعية(زهران،٢٠٠٥: ٤٢) ويضاف إلي ذلك أنه يتميز بعزل المتغيرات الدخيلة وإعطاء فرصة للمتغير المستقل لإحداث الأثر، ويتميز بالقياس، يمسح بدراسة العلاقات دون الانتظار للصدفة، أنه أقوي المناهج في اختبار العلاقات السببية (نائل وتاج السر ،٢٠١٠: ٦٦) وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ماعدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسته.

٢- العينة: تتكون عينة الدراسة الحالية من(٢٤) طفل وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم بين(٥-٦) سنوات الملحقين بأحدي الروضات الحكومية (العاشرة) بمحافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، منهما(١٢) طفل وطفلة يمثلون المجموعة التجريبية منهم (٧) ذكور+(٥) إناث و (١٢) طفل وطفلة يمثلون المجموعة الضابطة منهم (٦) ذكور و(٦) إناث.

٣- الأدوات : استخدمت الدراسة الحالية الأدوات الآتية:-

١ -**مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة** (٤ -٦) **سنوات** . (**إعداد الباحثة**) **ملحق رقم**(١)

وصف المقياس: هذا المقياس خاص بقياس أربعة أبعاد من أبعاد المهارات الاجتماعية وهى (المبادأة بالتفاعل، التعبير عن المشاعر السلبية، الضبط الاجتماعي الانفعالي، التعبير عن المشاعر الايجابية) ويشمل المقياس في صورته النهائية (٥٧) بنداً .

* **خطوات إعداد المقياس: -**

١-قامت الباحثة بتحديد هدف المقياس وهو قياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة..

٢- تم تحديد أبعاد المهارات الاجتماعية المراد قياسها ؛ وهى (المبادأة بالتفاعل، التعبير عن المشاعر السلبية، الضبط الاجتماعي الانفعالي، التعبير عن المشاعر الايجابية).

٣- لقد قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين في مجال الطفولة، وعلم النفس، ولقد استفادت الباحثة من آرائهم وتعديلاتهم فيما يختص بتعديل أبعاد المقياس وعباراته. ولقد اتفقت آراء السادة المحكمين بنسبة ٩٦% على إمكانية تطبيق عبارات المقياس على أفراد عينة البحث ولقد تم تعديل بعض هذه العبارات ليسهل فهمها لأفراد العينة، ثم أعيد عرضها على بعض المحكمين السابقين لإبداء الرأي والتعديلات النهائية.

٤- تم تحديد نوع المواقف التي يحتويها المقياس وهى مواقف (أداءات) يقوم بها الطفل في هذه المرحلة.

٥- تم تحديد نوع الاستجابات المناسبة لهذا المقياس بعد الاطلاع علي المقاييس السابقة، و أخذ آراء المحكمين وهذه الاستجابات هي (دائماً – أحيانا – نادراً).

٦- تم تحديد مفردات المقياس بناءاً على نوعية الأساليب المختارة.

*** طريقة تصحيح المقياس: قد راعت الباحثة في صياغة العبارات أنه عند الاستجابة بـ "دائماً " يحصل الطفل على ثلاث درجات.**

*** وعند استجابة الطفل (أحياناً) يحصل الطفل على درجتين.**

*** وعند استجابة الطفل بـ (نادراً) يحصل الطفل على درجة واحدة.**

*** صدق المقياس.**

١- صدق المحكمين: لقد اعتمدت الباحثة في هذا النوع من الصدق على آراء المحكمين حيث تم عرض المقياس على المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ورياض الأطفال للحكم على مدى صلاحية بنود المقياس وصدقها لقياس البعد الذي تنتمي إليه، بعد أن وضعت الباحثة مجموعة من أبعاد المهارات الاجتماعية المشار إليها في الدراسة الحالية، ووضعت الباحثة تعريف إجرائي لكل بعد من هذه الأبعاد تقوم الباحثة من خلال مجموعة من المواقف ولقد تم تعديل هذه المواقف لكي تناسب طفل المرحلة بعد عرضها على مجموعة المحكمين للإدلاء بآرائهم حول صياغة العبارات ومدى ملاءمتها لعينة الدراسة الحالية وذلك في ضوء الخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي وقد أبدى جميع المحكمين مناسبة المقياس لما وضع لقياسه وكذلك مناسبته للتطبيق على العينة الحالية . ولقد تم تعديل هذه المواقف ليظهر المقياس في صورته النهائية كما في ملحق رقم (١).

٢- صدق المقارنة الطرفية: وتم استخدام طريقة المقارنة الطرفية، وذلك بتقسيم درجات المحك الداخلي، أو الخارجي إلى مستويين (المستوى الأعلى – المستوى الأدنى) بالنسبة للدرجات الكلية وذلك لحساب معامل الصدق بالنسبة لمقياس (المهارات الاجتماعية).

جدول رقم (١) معامل صدق مقياس المهارات الاجتماعية بطريقة المقارنة الطرفية

الأبعاد	المستوى الأعلى		المستوى الأدنى		ت	الدالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
المبادأة بالتفاعل	٢٣.٨	٢.١	٢١.٢	١.١	٩.٤٦	دالة عند ٠.٠١
التعبير عن المشاعر السلبية	٢٤.٩	١.٩	٢٢.١	١.٤	٩.٠٢	دالة عند ٠.٠١
الضبط الاجتماعي	٢٢.٧	٢.١	٢١.٢	١.٢	٩.٤٣	دالة عند ٠.٠١
التعبير عن المشاعر الإيجابية	٢٣.٧	٢.٦	٢٠.٢	١.٥	٨.٩٨	دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول(١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين المستويين المرتفع والمنخفض مما يدل على قدرة المقياس على التمييز تمييزاً واضحاً بين المستويين القوى والضعيف في الميزان، أي أن المقياس صادق في قياس تلك الصفة.

ثبات المقياس: -

١- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:-

قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين نصفى المقياس ثم قامت بتطبيق معادلة سبيرمان – براون للحصول على معامل الثبات للمقياس ككل كما يتضح في جدول (٢).

جدول رقم (٢) معامل الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية بطريقة التجزئة التصفية

الأبعاد	معامل الارتباط بين نصفى الاختبار	معامل الثبات للمقياس ككل باستخدام معادلة سبيرمان وبراون
المبادأة بالتفاعل	٠.٨٧	٠.٩٣
التعبير عن المشاعر السلبية	٠.٨٦	٠.٩٢
الضبط الاجتماعي	٠.٨٨	٠.٩٤
التعبير عن المشاعر الإيجابية	٠.٨٩	٠.٩٤

يتضح من جدول(٢) أن معامل الثبات للمقياس ككل ذو قيمة مرتفعة مما يدل على أن المقياس على درجة كبيرة من الثبات في قياسه للمهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

٢- معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق:-

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين ثم قامت بإيجاد معامل الارتباط كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣) معامل الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية بطريقة أعادة التطبيق

الأبعاد	معامل الثبات
المبادأة بالتفاعل	٠.٩٢
التعبير عن المشاعر السلبية	٠.٩٣
الضبط الاجتماعي	٠.٩١
التعبير عن المشاعر الإيجابية	٠.٩٢

يتضح من جدول(٣) ارتفاع قيمة معامل الثبات مما يدل على أن المقياس على درجة كبيرة من الثبات في قياسه للمهارات الاجتماعية.

٢- البرنامج القائم علي استخدام مراكز التعلم (إعداد الباحثة) ملحق رقم (٢)

محتوي البرنامج: يشمل البرنامج (٢٠) نشاط من الأنشطة المطبقة داخل الأركان الآتية:-

١-ركن الأسرة : ويشتمل علي أربع أنشطة وهي (نزهة في حديقة الأطفال- زيارة لبيت جدي- يلا نتسوق – زيارة جاري)

٢-ركن الفن: ويشتمل علي ثماني أنشطة وهي (عبر عن انفعالاتك- تسمية الوجه الموجود في الصور- مسابقة في الرسم- التصرف في المواقف المختلفة- ألعب وارسم – ماذا تفعل مع الآخرين- اسمع وارسم- ارسم انفعالك)

٣-ركن القصة (الدرامي): ويشتمل علي ثماني أنشطة وهي(الطفل الحزين – ماذا تفعل مع الفقراء- فوز صديقي بالجائزة- مرض صديقي- حريق في بيت جاري- شاجر في الحديقة- ناس لم أعرفهم- مهنتي لم أكبر).

الأساليب الإحصائية: -

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:-

لمعالجة البيانات إحصائياً.(T-Test) ١- اختبار

٢- اختبار spss لدمج برنامج المعالجة الإحصائية بين المتوسطات

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة : -

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، وذلك من خلال عرض لفروض البحث وتناولها بالتحليل والتحقق منها، بالإضافة لتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، والإطار النظري، ونتائج الدراسة الميدانية، كما يتناول هذا الجزء عرضاً لأهم أسباب نجاح البرنامج المعد في هذا البحث والتي تم من خلاله تحقيق الهدف العام من البحث وهو تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات باستخدام برنامج قائم علي مراكز التعلم.

تم اختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة داله إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الروضة (المجموعة التجريبية) على مقياس المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار(ت) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المهارات الاجتماعية في

المجموعة التجريبية (قبلي- بعدي) لمقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة من(٥-٦) سنوات، وذلك قبل وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، كما يتضح في الجدول رقم(٤).

جدول رقم(٤) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة من (٥- ٦) سنوات

المقياس / التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	١٠٦.٨٣	٨.٥٢٦	١١	٩.٦٠٧	دالة
البعدي	١٢٦.٩٢	٦.٨٥٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبرنامج قائم علي استخدام مراكز التعلم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات في اتجاه القياس البعدى لصالح للمجموعة التجريبية. وهذا يشير إلى ثبوت صحة الفرض الأول.وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة كلاً من (لادوميز،١٩٨٣ ودراسة أرنكوف وآخرون،١٩٨٧ و مطر،٢٠٠٢، الحمصيني،٢٠٠٤، و شريت ومحمد ،٢٠٠٥، غزال،٢٠٠٧، عبد الصمد،٢٠٠٧، فتحي و فرحات ٢٠١٢) والتي أثبتت نتائجها فعالية البرنامج المعد في كل دراسة في تنمية المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الإطار النظري بأن المهارات الاجتماعية يمكن تنميتها عند الأطفال.

☒ تم اختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة داله إحصائية في متوسطي درجات أطفال الروضة (المجموعة التجريبية) و(المجموعة الضابطة) على مقياس المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار(ت) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المهارات الاجتماعية للمجموعتين (الضابطة- التجريبية) على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة من(٥-٦) سنوات، وذلك قبل وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، كما يتضح في الجدول رقم(٥).

جدول رقم (٥) يوضح الفروق بين المجموعتين (الضابطة- التجريبية) على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة من (٥- ٦) سنوات قبل وبعد تطبيق البرنامج

المقياس / التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	١١٢.١٣	١٠.١٤٨	٢٣	٤.٧٤٥	دالة
البعدي	١٢٤.٢٩	٨.١١٦			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات المجموعتين (الضابطة- التجريبية) قبل وبعد تطبيق برنامج قائم علي استخدام مراكز التعلم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات) في اتجاه القياس البعدى للمجموعة التجريبية. وهذا يشير إلى ثبوت صحة الفرض الثاني. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة من وجود فروق في المهارات الاجتماعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

☒ **تم اختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة داله إحصائية في متوسطي درجات أطفال الروضة (المجموعة التجريبية) و(المجموعة الضابطة) علي مقياس المهارات الاجتماعية في قياس المتابعة لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار(ت) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المهارات الاجتماعية للمجموعتين (الضابطة- التجريبية) على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة من(٥-٦) سنوات، وذلك في قياس المتابعة للبرنامج،كما يتضح في الجدول رقم(٦).**

جدول رقم (٦) يوضح الفروق بين المجموعتين (الضابطة- التجريبية) على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة من (٥- ٦) سنوات في قياس المتابعة للبرنامج

المقياس / المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
الضابطة	١١٧.٤٢	٩.٠٣٠	٢٢	٣.٠٦١	دالة
التجريبية	١٢٧.٣٣	٦.٦٦٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات المجموعتين (الضابطة- التجريبية) في قياس المتابعة لبرنامج قائم علي استخدام مراكز التعلم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من أطفال الروضة الذين

تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات في اتجاه المجموعة التجريبية. وهذا يشير إلى ثبوت صحة الفرض الثالث.

☒ تم اختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على: توجد فروق في المهارات الاجتماعية حسب الجنس و العمر في المجموعة التجريبية في القياس البعدى لمقياس المهارات وذلك بعد الانتهاء من تطبيق برنامج قائم علي استخدام مراكز التعلم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين(٥- ٦) سنوات.وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار(ت) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية(حسب الجنس والعمر) في القياس البعدى لمقياس اتجاهات المهارات وذلك بعد الانتهاء من تطبيق برنامج قائم علي استخدام مراكز التعلم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات، كما يتضح في جدول (٧)

جدول رقم(٧) يوضح الفروق في المجموعة التجريبية حسب الجنس والعمر على مقياس المهارات بعد تطبيق البرنامج

المقياس / المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
الجنس	١.٤٢	٠.٥١٥	١١	٢٩.٤١٩	دالة
العمر	٥.٧١	٠.٣٠٣			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية حسب الجنس و العمر بعد التطبيق البعدي لبرنامج قائم علي استخدام مراكز التعلم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات، وذلك لصالح العمر، مما يشير، مما يشير إلى أن البرنامج قد حقق نجاح أكبر على مستوي العمر، وهذا يتفق مع دراسة (الحسانين ،٢٠٠٣) والتي أوضحت نتائجها وجود فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية . وتتفق أيضاً مع دراسة (اليوسف، ٢٠١٣) الذي أوضحت نتائجها وجود فروق في المهارات الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

سابعاً: التوصيات والمقترحات: -

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بضرورة إكساب الأطفال لبعض المهارات الاجتماعية من خلال البرامج والأنشطة المختلفة وخصوصاً في المراحل المبكرة .

وبالنسبة للمقترحات فهي كالتالي:-

١-إعادة إجراء الدراسة علي عينات كبيرة .

٢-إجراء دراسات لمعرفة دور المعلمة في إكساب الطفل هذه المهارات.

٣-دراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدي الأطفال العاديين وغير عاديين.

المراجع والمصادر

أولاً : المراجع العربية : -

١. (الإدارة العامة لرياض الأطفال) النشرة الاسترشادية لمراكز التعلم برياض الأطفال، gkgmoe@hotmail.com

٢. إبراهيم، سعد أحمد(١٩٩٤): **تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي لدي أطفال ذوي صعوبات التعلم "دراسة تجريبية"**، ماجستير، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

٣. إبراهيم،هدى(٢٠١٠): **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين**، ماجستير، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة حلوان.

٤. إبراهيم، وليم(٢٠٠٦): **أثر تنمية بعض المهارات الاجتماعية على تحسين الأداء والتوافق المهني والرضا الوظيفي لدى المرضى**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٥. إبراهيم، فيوليت وعبد الرحمن، سيد سليمان (١٩٩٨): سيكولوجية النمو(الطفولة والمراهقة)، القاهرة: دار زهراء الشرق

٦. أبو حطب، غسان(٢٠٠٧): **ديناميات نشر وتعزيز المهارات الاجتماعية**، الأردن، عمان: دار وائل.

٧. أبو حلاوة، محمد السيد(٢٠٠٩): **تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية:** مراجعة لأدبيات المجال قسم علم النفس التربوي كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، المكتبة الالكترونية أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة www.gulfkids.com

٨. أبو حلو، نعمة(٢٠٠٨): **المهارات الاجتماعية والقدرة على اتخاذ القرار لدى القيادات النسوية في المجتمع المدني الفلسطيني**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

٩. أبو سريع، أسامه(١٩٨٦): **اضطراب المهارات الاجتماعية لدي المرضي النفسين**، ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة .

١٠. أبو قورة، خليل قطب(١٩٩٨): **تعديل بعض الخصائص السلوكية للأطفال المرفوضين من الأقران باستخدام برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية وبرنامج قائم على العلاج السلوكي المعرفي**، دكتوراه، كلية التربية كفر الشيخ، جامعة طنطا.

١١. أبو منصور، حنان(٢٠١١): **الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة**، ماجستير في علم النفس الإرشاد النفسي من كلية التربية الجامعة الإسلامية– غزة.

١٢. أبو هاشم، السيد(٢٠٠٢): **سيكولوجية المهارات**، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

١٣. أبو هاشم، السيد و حلمي، فاطمة(٢٠٠٤): **سيكولوجية المهارات**، القاهرة: زهراء الشرق.
١٤. أبو هاشم، محمد السيد(٢٠٠٤): **سيكولوجية المهارات**، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
١٥. طه، أحمد محمد (٢٠٠٥): العلاقة بين الذكاء الوجداني والقيادة التربوية لمديري المدارس ونظارها ووكلائها كما يدركها المعلمون، مجلة كلية التربية بالفيوم، **العدد(٣)**، ص ص ١-٦٥.
١٦. أحمد، مجدي(١٩٩٦):**علم النفس المرضي، دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١٧. ادعيس، أحمد و الكساب، علي(٢٠١١): درجة امتلاك طلبة معلم صف في الجامعات الأردنية للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد(١١)،**العدد(١)**، ص ص ١٣- ٢٤.
١٨. إيفانز، جوديت و مايرز، روبرت و إلفيلد، أيلين(٢٠٠٥): **احتساب الطفولة المبكرة " دليل برمجة رعاية وتنمية الطفولة المبكرة**، مؤسسة البنك الدولي تعزيزاً للمعرفة والتعلم من أجل عالم أفضل، الإصدار العربي الاختباري الأول، يصدر عن ورشة الموارد العربية بدعم من شبكة الأغا خان- سوريا ومكتب اليونسكو الإقليمي ببيروت.
١٩. البجة، عبد الفتاح (٢٠٠٣): **تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية**، عمان: دار الفكر، ط٢.
٢٠. بخشن، أميرة (١٩٩٧): فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوي النشاط الزائد لدي الأطفال المعاقين عقليا، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، **العدد(٢١)**، المجلد(١)، ص ص٩٧- ١٣٣.
٢١. جاد الرب، أحمد(٢٠٠٣): **المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**، ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان .
٢٢. الجبري، أسماء والديب، محمد(١٩٩٨): **سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية**، القاهرة: عالم الكتب.
٢٣. جلال، عزة(٢٠١٠): **الإدارة المدرسية في رياض الأطفال**، الرياض : الرشد العالمية للنشر.
٢٤. الجمعة، موضى(١٩٩٦): **المهارات الاجتماعية في علاقتها بدرجة الإحساس بالوحدة النفسية**، ماجستير. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.
٢٥. جيدة، صفية محمد(١٩٩٧): **مدي فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال المرحلة الابتدائية**، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٦. الحايك، أحمد(٢٠٠٩): **الانتماء للآخرين**، القاهرة: دار النهضة العربية.
٢٧. الحريري، رافده(٢٠١١): **نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي**، الرياض: العبيكان.

٢٨. الحسانين، محمد(٢٠٠٣): المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكتئاب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد ١٣، **العدد ٢**، ص ص ١٩٥-٢٢٥

٢٩. حسونة، أمل(١٩٩٥): **تقييم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية**، ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٣٠. حسونة، أمل و أبو ناشي، منى(٢٠٠٦): **الذكاء الوجداني**، القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع

٣١. حسيب، عبد المنعم(٢٠٠١): المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين المتأخرين دراسياً، مجلة علم النفس، **العدد(٩٩)**، السنة(١٥)، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.

٣٢. الحمصيني، أحمد علي(٢٠٠٥): **فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم**، ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٣. خليل، فريال(٢٠١١): **بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين "دراسة ميدانية لدي عينة من أطفال الرياض من عمر (٤-٥) سنوات في محافظة دمشق**، مجلة جامعة دمشق- المجلد(٢٧) ص ص ١٣- ٥٦.

٣٤. داهم، أحمد(٢٠٠٨): **مستويات المهارات الاجتماعية لدى الوالدين وعلاقتها بالنزعات الشخصية لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من اللجلجة**، ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

٣٥. داود، نسيمه وحمدي، نزيه(١٩٩٩): العلاقة بين مصادر الضغط التي يعاني منها الطلبة ومفهوم الذات لديهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، عمان، **العدد(٢٤)**، المجلد(١)، ص ص٢٥٣-٢٦٨.

٣٦. داغستاني، بلقيس(٢٠٠١): **التربية الدينية والاجتماعية للأطفال**، الرياض: مكتبة العبيكان.

٣٧. الدسوقي، كمال(١٩٩٠): **ذخيرة علم النفس**، المجلد الثاني، القاهرة : مطابع الأهرام التجارية.

٣٨. الروسان، فاروق(٢٠٠٦): " **الذكاء الانفعالي: قياسه وتشخيصه** " اللقاء العربي الأول لخبراء الكورت، مركز دي بونو لتعليم التفكير: عمان.

٣٩. الزيتوني، منى(٢٠٠٥): **اختلاط المراهقين في التعليم وأثره على مهاراتهم الاجتماعية**، القاهرة : دار الكتاب الجامعي العين

٤٠. زهران، حامد(١٩٨٤): **علم النفس الاجتماعي**، القاهرة: عالم الكتب، ط٥.

٤١. زهران، حامد(٢٠٠٥): **علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)**، القاهرة : عالم الكتب ، ط٦.

٤٢. زهير، عبير و سعيد، سلوى (٢٠٠٩):**الحضانة ورياض الأطفال**، الرياض: الرشد.

٤٣. سلامة، ممدوحة(١٩٩٣): **قراءات مختارة في علم النفس**، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٤. سلامة، ممدوحة(٢٠٠٠): **علم النفس الاجتماعي** "**أنا وأنت والآخرين**"، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٥. سليمان، مروان(٢٠٠٨): **فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي**، ماجستير في علم النفس، بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة .
٤٦. السمادونى، السيد إبراهيم(١٩٩١): **مقياس المهارات الاجتماعية، كراسة التعليمات**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٤٧. السمادونى، السيد إبراهيم(١٩٩٣): **العلاقة السببية بين الخجل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعة**، مجلة كلية التربية. جامعة طنطا.
٤٨. السمادونى، السيد إبراهيم(١٩٩٤): مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة في علاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين، *مجلة دراسات نفسية*، القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد(٤)، **العدد (٣)**، ص ص ٤٥١-٤٨١
٤٩. السيد، فؤاد البهي (١٩٨١): **علم النفس الاجتماعي**، القاهرة : دار الفكر العربي. ط ٣
٥٠. شاش، سهير(٢٠٠٠):**التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين الدمج والعزل**،القاهرة: مكتبة زهرة الشرق.
٥١. الشرقاوي، مصطفى(٢٠٠٠): **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، جامعة الأزهر، القاهرة : المكتب الجامعي الحديث.
٥٢. شريت، أشرف ومحمد، عطية(٢٠٠٥) : **فعالية برنامج إرشادي لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن وأثره في تنمية النضج الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع**، ماجستير، جامعة الإسكندرية.
٥٣. شقير، زينب(١٩٩٣): تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة النفسية لدى عينتين من تلميذات المرحلة الإعدادية في كل من مصر والسعودية، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، **العدد ٢١** ص ص ١٢٣-١٤٩.
٥٤. شوقي، طريف(٢٠٠٣): **المهارات الاجتماعية والاتصالية**، دراسات وبحوث نفسية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
٥٥. صوفي، نجلاء(٢٠٠٥): **تصميم برنامج أنشطة لعب لإكساب أطفال الرياض الصم بعض المهارات الاجتماعية**، ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان .
٥٦. الظاهر، دينا حسين(٢٠٠٨): **فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقين حركيا**، دكتوراه، جامعة عين شمس.

٥٧. عبد الحميد، جابر و كفافي، علاء الدين(١٩٩٥): **معجم علم النفس والطب النفسي**، الجزء (٧)، القاهرة: دار النهضة العربية.

٥٨. عبد الرحمن، محمد السيد(١٩٩٨):**المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب واليأس لدي الأطفال، دراسات في الصحة النفسية الجزء الثاني**، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر ص ص٩-٧٠.

٥٩. عبد الرحمن، محمد السيد وعبد المقصود، هانم(١٩٩٨): **المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي وعلاقتها بالتوجه نحو مساعدة الآخرين لدي طالبات الجامعة، بحث في دراسات في الصحة النفسية الجزء الثاني**، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر ص ص ١٤٩-٢١٥.

٦٠. عبد الرحمن، نائل و عبد الله، تاج السر(٢٠١٠): **علم نفس النمو**، الرياض: مكتبة الرشد، ط٤.

٦١. عبد السلام، علي(٢٠٠١): السلوك التوكيدى والمهارات الاجتماعية وعلاقتهما بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات، مجلة علم النفس، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، **العدد(٥٧)**.

٦٢. عبد الصمد، فاطمة(٢٠٠٧): أثر مشاهدة البرامج الفضائية على المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال بدولة الكويت، كلية التربية- جامعة الكويت، مجلة رسالة الخليج العربي، **العدد(١٠٣)**، السنة (٢٨).

٦٣. عبد العال، يحي(٢٠٠٢): **تقدير الشخصية والمهارات الاجتماعية وارتباطهما بالاضطرابات السيكوسوماتية**، ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق .

٦٤. عبد العزيز، موضي(٢٠٠٨): **المهارات الاجتماعية من المنظور الإسلامي وعلاقتها بكل من الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي والحالة الاجتماعية والسن دراسة على الطالبات الجامعيات في مدينة الرياض**، دكتوراه، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٦٥. عبد الله، معتز(٢٠٠٠): **بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية**، القاهرة : دار غريب .

٦٦. عبد الهادي، زينات(٢٠١٠): **الأساليب والوسائل التعليمية في رياض الأطفال في الأردن**: دار المنهل.

٦٧. عبد الهادي، نبيل والصاحب، فاتن(٢٠٠٢): **سيكولوجية الطفولة في الحضانات ورياض الأطفال**، الأردن: دار المقدس للنشر والتوزيع .

٦٨. عتريس، هاني(١٩٩٧): **المهارات الاجتماعية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة**، ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق .

٦٩. عكاشة، محمود و فرحات، أماني (٢٠١٢): تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية، المجلة العربية لتطوير التفوق ،المجلد (٣)، **العدد (٤)**، ص ص ١١٦-١٤٧.

٧٠. العلوان، أحمد (٢٠١١): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدي طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٧)، **العدد (٢)**، ص ص ١٢٥-١٤٤.

٧١. العمران، جيهان(٢٠٠٦):الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلبة البحرينيين تبعاً لاختلاف مستوى التحصيل الأكاديمي والنوع والمرحلة الدراسية، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٢)، **العدد(٢)**، ص ص ١٣١- ١٦٨.

٧٢. عوض، فاطمة وعلي، ميرفت(٢٠٠٢): **أسس ومبادئ البحث العلمي**،الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية.

٧٣. العيدانى، كريمه (١٩٩٦): **مدى فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات في دولة الإمارات**، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧٤. غزال، مجدي (٢٠٠٧): **فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدي عينة من أطفال التوحد في مدينة عمان**، ماجستير، قسم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

٧٥. فرماوي، محمد والمجادي، حياة(١٩٩٩): **مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٧٦. فهمي، عاطف(٢٠٠٤): **معلمة الروضة**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٧٧. فؤاد، فيوليت وسليمان، سيد (١٩٩٨): **سيكولوجية النمو(الطفولة والمراهقة)**، القاهرة : مكتبة دار زهراء الشرق.

٧٨. قاسم، عايدة(١٩٩٧): **مدي فعالية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليا**، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧٩. القضاة، محمد والترتوري، محمد(٢٠٠٦): **تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة**، عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.

٨٠. قناوي، هدى (١٩٩٨): **الطفل ورياض الأطفال**، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ط٢.

٨١. الكافوري، صبحي (١٩٩٢):**تعديل السلوك العدواني لدي الأطفال باستخدام برنامج للعلاج باللعب وبرنامج للتدريب علي المهارات الاجتماعية**، دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

٨٢. مبروك، عزة (٢٠٠٢): محددات المهارات الاجتماعية لدى كبار السن دراسة لحجم ووجهة التأثير. المجلة المصرية للدراسات النفسية،**العدد(٤١)**، المجلد (١٣).

٨٣. محمد، جيهان وعبد الله، خديجة(٢٠١١): **طرق تدريس رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة،** الرياض: مكتبة الرشد .

٨٤. محمود، عبد الحليم وآخرين(٢٠٠٣): **علم النفس الاجتماعي المعاصر**، القاهرة : إيتراك للنشر والتوزيع.

٨٥. محمود، محمد و فؤاد، عبد الخالق(٢٠١١): **دراسات في مناهج وطرق التعليم في رياض الأطفال**، الدمام: مكتبة المتنبي، ط٢.

٨٦. المخظي، جبران يحيى(٢٠٠٦): **حقيبة تدريبية في التربية النفسية(١) تنمية المهارات الاجتماعية والمشاركة الوجدانية**، مجلة أطفال الخليج العربي.

٨٧. المذكرة مفاهيمية بخصوص الموضوع الفرعي رقم ١(٢٠١١): **قاعدة مشتركة من المهارات من أجل التعلّم مدى الحياة والتنمية المستدامة في أفريقيا**، اجتماع يعقد كل ثلاث سنوات.

٨٨. مرسي، جليلة (٢٠٠٦): فعالية برنامج تدريبي لإكساب بعض المهارات الاجتماعية لتخفيف حدة الضغوط النفسية لدي الطالبات المستجدات بكلية التربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٦، **العدد ٥١** ، ص ص ٢١٣- ٢٦٣ .

٨٩. مرشد، ناجي(٢٠٠٣): فعالية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الخجل لدى الأطفال، مجلة كلية التربية بالزقازيق. المجلد(١) **العدد (٤٥)**.

٩٠. المشاط، هدي (٢٠٠٨): **العلاقة: بين نمط السلوك(أ) والمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية لدى عينه من طالبات كلية إعداد المعلمات بمحافظة جدة (دراسة وصفية ارتباطيه)**، بحث منشور في معهد الدراسات التربوية، المجلة التربوية.

٩١. المصدر، عبد العظيم (٢٠٠٨): الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد(١٦)، **العدد(١)**، ص ص ٥٨٧ – ٦٣٢ يناير ISSN 1726-6807, http://www.iugaza.edu.ps/ara/research

٩٢. مصطفي، فاطمة و سالم، خضرة (٢٠١٣): **مهارات التدريس في رياض الأطفال**، الدمام: مكتبة المتنبي.

٩٣. مطر، عبد الفتاح(٢٠٠٢): **فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي الطفل الأصم، دكتوراه قسم علم النفس**، كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة.

٩٤. المطوع، آمنة(٢٠٠١): **المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدي التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات**، ماجستير، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

٩٥. المقداد، قيس و بطانية، أسامة والجراح، عبد الناصر(٢٠١١): مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٧)، **العدد(٣)** ص ص ٢٥٣-٢٧٠.

٩٦. منصور، طلعت وآخرين (١٩٨٩) : **علم النفس العام**، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٩٧. الناشف، هدي (٢٠١١): **رياض الأطفال**، القاهرة : دار الفكر العربي، ط٤.

٩٨. الناشف، هدي(٢٠٠٥): رياض الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي، ط٤.

٩٩. وزارة التربية والتعليم ٢(١٤٢٥هـ): **منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال، وحدة الحياة في المسكن**، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم.

١٠٠. اليوسف، رامي محمود (٢٠١٣): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، **العدد الأول**، ص ص٣٢٧ -٣٦٥ يناير .

١٠١. يونس، مني (١٩٩٧): دور اللعب الإيهامي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتفوق بمرحلة رياض الأطفال، http://www.afaq-n.net/showthread.php?t=20192

ثانياً: المراجع الأجنبية: -

١-Asher, Steven & Renshaw , peter(1981): Children Without Friends Social Knowledge And Social Skills, The Development Of Childrenm 's Friendships Part , Cambridge university press.

2- Antony & et al, (1987): Social Skills Training For Young Adolescents, Journal of Child Psychology, vo1.11, No.10 p.p.233-241.

3- Arnkaff, D., Glass, C., & shea, A. (1987): Client. Predisposition toward cognitive and social skills treatment. Journal of integrative and edectic psychotherapy – vol. 6 – No. 2 Pp.154 – 165

4- Elias, M. (1997): Easing transitions with socialemotional learning. Principal Leadership, 1, 20 –25.

5- Freeman, G. (2003): Effects of creative drama on self–concept, social skills, and problem behavior. *Journal of Educational Research, Vol. 96, No. 3, pp. 131–139.*

6- Golem an . D (1995) Emotional Intelligence . Why it can mattermore than I .Q. New-York, Bantam.

7- Goleman, Daniel (2006):Social Intelligence The New Science of Human Relationships , New York. Bantam.

8- Gesten, E. (1987) : Social Problem – Solving Training : A Skills – Based approach to prevention and treatment. In. C. Maber and E. Zins (eds). Psycho – educational intervention in Schools. New York Pergamson Press

9- Gresham, Frank M.& Evans, Sarach E .(1983): conceptualization And Treatment OF Social Withdrawal In Schools, School-Based Affective And Social Intervention, vol. No.3,p .p 37- 51.

10- Hayes, M. (1994): Social skills, national center for learning disabilities. New York.

11- Kazura, K.L. (2000): Friendship and social competence in a sample of . Loneliness and Love. *New York: Shed and Ward.*

12- Ladd , Mizz (1983): A cognitive Social Skills Training Psychological Review, No. 90. PP. 127 – 157.

13- Ladd, G. (1981). Effectiveness of social learning method for enhancing children's social interaction and peer acceptance. *Journal of Child Development, Vol. 52, pp. 171-178.*

14- Matson,l. & Sweizy(1994): Social Skills Training With autistic children .In: Johnny. Matson(ED), Autism in children and audits: Etiology .assessment, and intervention, pacific Grove, California: Books/ cole publishing Company.

15- Merrell, Kenneth (1993): School Social Behavior Scales, Brandon Vermonth, Clinical Psychology Publishing Company.

16- Mobya, M. (1993): Parental Behavior and African Adolescents self-concept, School Psychology international, 14(1).
17- Moos, R. (2000): Social skills training. In A. Kazdin (Ed.) Encyclopedia of psychology, Vol. 7. Washington: Oxford University Press.
18- Riggio, R. (1986). Assessment of basic social skills. Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 5, No. 3, pp. 649-660.
19- Riggio, R. (1987): Suggestions for Time Management in the 1980s. Eduction Canada. No. 34 .
20- Riggio, Ronald E ., et al, (1990): Social skills and self-Esteem., J.OF Personality and Individual Differences, Vol. 11, No. 8, pp. 799-804.
21- Roussalov, V. (2000): Loneliness. In A. Kazdin (Ed.) Encyclopedia of psychology, Vol. 7. Washington: Oxford University Press.
22- Spencer, Susan H.(1991):Developments in the Assessment Of social skills and social competence in children behavior change.Vol.8,No.(4),p.148-155.
23- Yoder, D. (2005): Organizational Climate and emotional intelligence An appreciative inquiry into a "leaderfull " community college. Journal of. Research and practice, 29 (1), 45 – 62.

ثالثاً: المصادر والمواقع الالكترونية

1-http://esraa-2009.ahlamountada.com/t4467-topic
2-http://kenanaonline.com/users/drhosam2010/posts/201357 – 25-6-2013
3-http://www.afaq-n.net/showthread.php?t=20603
4-http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=4029
5-http://www.diwanalarab.com/spip.php?article7946
6-http://www.indiastudychannel.com/resources/87502-Social-Skills-Definition-7-Types-Of-Social-Skills.aspx
8.http://www.sharjah.ac.ae/Arabic/About_UOS/UOSPublications/ScicesHumanities/Issues/Documents 8-10-2011
9.http://www.sharjah.ac.ae/Arabic/About_UOS/UOSPublications/ScicesHumanities/Issues/Documents 8-10-2011
10-http://hamselhabeb.forumegypt.net/t682-topic
11-http://www.unfpa.org.2004